



## لجنة مصايد الأسماك

الدورة الرابعة والثلاثون

1-5 فبراير/شباط 2021

مصايد الأسماك الصغيرة النطاق والحرفية: التقدم المحرز في تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية  
لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق منذ انعقاد الدورة الثالثة والثلاثين  
للجنة مصايد الأسماك في عام 2018

### موجز

توفر وثيقة المعلومات هذه معلومات إضافية في ما يتعلق بالوثيقة COFI/2020/6 دعمًا لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق والحرفية. وتقدم الوثيقة تفاصيل إضافية عن أنشطة وإجازات منظمة الأغذية والزراعة، والحكومات والجهات الفاعلة في مصايد الأسماك الصغيرة النطاق والشركاء في سياق تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر منذ انعقاد الدورة الثالثة والثلاثين للجنة مصايد الأسماك في عام 2018. وينبغي التسليم بأنه نظرًا لكون الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق تحظى بالقبول من جانب عدد أكبر من الشركاء، أصبح من الصعب على نحو متزايد رصد جميع التطورات.

وتلفت هذه الوثيقة أيضًا الانتباه إلى ضرورة شروع المزيد من البلدان في عمليات تشاركية لاعتماد الخطوط التوجيهية الطوعية والتوصيات الرامية إلى ضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، والإقرار بقيمتها كأداة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتُشجع البلدان الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة على المشاركة في التحضير للسنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية في عام 2022.

ويرد مزيد من التفاصيل عن التقدم المحرز في تحسين توافر المعلومات والبيانات عن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق من خلال الدراسة بعنوان "تسليط الضوء على الصيد الخفي: مساهمة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في تحقيق التنمية المستدامة" في الوثيقة COFI/2020/Inf.12.1.

## أولاً - مقدمة

1- أقرت لجنة مصايد الأسماك الخطوط التوجيهية الطوعية في دورتها الحادية والثلاثين المنعقدة في عام 2014 ومنذ ذلك الحين قدمت منظمة الأغذية والزراعة الدعم لتنفيذها بشكل أساسي من خلال برنامج المنظمة الشامل للترويج للخطوط التوجيهية وتطبيقها. ويبين العدد المتزايد من الأعضاء والمنظمات والشركاء الذين يشيرون إلى الخطوط التوجيهية الطوعية في سياساتهم واستراتيجياتهم وإجراءاتهم درجة من تعميم الإطار المتفق عليه لمعالجة إدارة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق وتطويرها، وهو ما تمثله الخطوط التوجيهية وما يتجاوز بكثير المبادرات التي تدعمها منظمة الأغذية والزراعة.

2- وإن الأنشطة والإنجازات التي تلقي هذه الوثيقة الضوء عليها منظمة وفقاً للمكونات الأربعة المترابطة ضمن البرنامج الشامل لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق: (1) التوعية: منتجات المعرفة والتواصل؛ (2) وتعزيز الترابط بين العلوم والسياسات: تبادل المعرفة ودعم إصلاح السياسات؛ (3) وتمكين أصحاب المصلحة: تنمية القدرات وتعزيز المؤسسات؛ (4) ودعم التنفيذ: إدارة البرنامج والتعاون والرصد. وتشمل هذه المبادرات تلك التي يدعمها البرنامج الشامل لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق بشكل مباشر وغير مباشر فضلاً عن أمثلة عن أنشطة يقودها الشركاء، توضح الاهتمام المتزايد بالخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق. ولا تدعي هذه الوثيقة أنها تتضمن لائحة تفصيلية بالإنجازات، إنما توفر أمثلة رئيسية وينبغي النظر إليها كتكملة للوثيقة COFI/2018/Inf.17 بشأن التقدم الذي أحرزته منظمة الأغذية والزراعة والشركاء في ما يخص تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق منذ الدورة الثانية والثلاثين للجنة مصايد الأسماك في عام 2016. ويضم المرفق 1 فهرس بالمراجع يتضمن المطبوعات والمواد ذات الصلة منذ عام 2018.

## ثانياً - المكون 1: التوعية

3- يشمل المكون 1 للبرنامج الشامل لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق الجهود المبذولة للتوعية بأهمية مصايد الأسماك الصغيرة النطاق والخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق وتنفيذها. وتشمل هذه الجهود تنظيم فعاليات والمشاركة فيها حيث تعرض وتناقش الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق وكذلك وضع توجيهات ومنتجات الاتصالات الأخرى. وتشمل النتيجة المتوقعة لهذه الأنشطة إطلاع مختلف فئات الشركاء في مصايد الأسماك والقطاعات الأخرى على الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق وتسهيل اعتمادها في الاستراتيجيات والمبادرات والسياسات.

4- ومن الأمثلة على الإنجازات التي تحققت في ما يتعلق بالتوعية بالخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق وتعزيز اعتمادها في العمليات والأحداث المواضيعية الرئيسية، داخل مصايد الأسماك وخارجها، على الصعيد العالمي ما يلي:

- خطة التنمية المستدامة لعام 2030 وأهداف التنمية المستدامة: إن منظمة الأغذية والزراعة بوصفها الوكالة الراعية للمؤشر 14-ب-1 لأهداف التنمية المستدامة (التقدم الذي تحرزه البلدان في مدى تطبيق إطار قانوني/تنظيمي/سياساتي/مؤسسي والذي يعترف بحقوق مصايد الأسماك الصغيرة في الوصول إلى الموارد البحرية ويحمي هذه الحقوق) تدعم البلدان في العمل على تحقيق المقصد 14-ب من أهداف التنمية المستدامة، والإبلاغ عن التقدم

المحرز على هذا الصعيد. وهذا المؤشر هو مؤشر مركب يستند على ثلاثة أسئلة بالاستبيان الخاص بمدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد لمنظمة الأغذية والزراعة. كما أن المنظمة تشجع وتدعم البلدان في ضمان عمليات الإبلاغ التشاركية والمجدية في هذا السياق. وقد عُقدت حلقة عمل إقليمية حول الهدف 14-ب خاصة بإقليم المحيط الهادئ في عام 2019.

- التنوع البيولوجي: خلال يوم المحيطات المستدامة الذي تحلل الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي التي عُقدت في نوفمبر/تشرين الثاني 2018 في جمهورية مصر العربية، جرى عرض الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق من قبل الجهات الفاعلة في مصايد الأسماك الصغيرة النطاق خلال الجلسة بشأن آراء شعوب المحيط. وإضافة إلى ذلك، قامت اتفاقية التنوع البيولوجي بنشر دليل لمعالجة القضايا الجنسانية والإجراءات في مجال أهداف التنوع البيولوجي الذي يشير إلى الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق. وعلاوة على ذلك، قامت كل من منظمة الأغذية والزراعة وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي والمكتب الأوروبي لصون الموارد وتنميتها، وفريق الخبراء المعني بمصايد الأسماك التابع لهيئة إدارة النظام الإيكولوجي في الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة بعقد اجتماع لاستكشاف نهج لتحديد تدابير الصون الفعالة الأخرى المحتملة القائمة على المناطق في القطاعات الزراعية دعمًا للهدف 11 من أهداف آيتشي، ومراقبة هذه التدابير وتقييمها ورفع تقارير عنها. كما استكشف الاجتماع النهج المناسبة في ما يتعلق بمقرّر اعتمده اتفاقية التنوع البيولوجي في التوجيهات العامة بشأن تدابير الصون الفعالة الأخرى المحتملة القائمة على المناطق في القطاعات الزراعية (المقرّر 8/14).

- تغير المناخ والحد من خطر الكوارث: شملت الندوة الدولية الرابعة بشأن آثار تغير المناخ في المحيطات في العالم، التي عُقدت خلال الفترة الممتدة من 4 إلى 8 يونيو/حزيران 2018 في واشنطن العاصمة، الولايات المتحدة الأمريكية جلسة عرض تدابير وفرص التكيف الحالية (الممارسات الجيدة والأدوات والنهج) من أجل الاستجابة لتغير المناخ والحد من خطر الكوارث في مجال مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. وركزت على مصايد الأسماك الصغيرة النطاق وأشارت إلى الفصل التاسع بشأن الحد من خطر الكوارث وتغير المناخ في الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق. وكان هناك أيضًا فريقان عاملان كانت الخطوط التوجيهية وثيقة الصلة بهما، بما في ذلك ما يتعلق بمجموعات الصيد الصغيرة النطاق، والصلة بين الفقر وتغير المناخ، والظروف المواتية والتحديات المطروحة في ما يتعلق بالتكيف مع تغير المناخ في مصايد الأسماك.

- الأمن الغذائي والتغذية: خلال الدورة الخامسة والأربعين للجنة الأمن الغذائي العالمي، سلطت حدث جانبي بشأن إعمال الحق في الغذاء من المحيطات والمياه الداخلية الضوء على دور مصايد الأسماك في تحقيق الأمن الغذائي وسبب الحاجة إلى مزيد من التقييم. فعلى سبيل المثال، تمثل مصايد الأسماك الصغيرة النطاق وفقًا للتقديرات أكثر من 50 في المائة من المتناول من البروتينات الحيوانية في العديد من البلدان الأقل نموًا في أفريقيا وآسيا؛ لكن هناك حاجة إلى مزيد من البيانات لصياغة سياسات تكفل وتزيد حصول الأشخاص على الأغذية البحرية والأسماك المغذية. والجدير بالذكر أن ثمة صلات وثيقة بين الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق ومنتجات أخرى للجنة الأمن الغذائي العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة. وقد جرى إعداد نشرات إعلامية لعرض كيفية إسهام الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق والخطوط التوجيهية الطوعية في دعم إعمال الحق في غذاء كاف في سياق الأمن الغذائي الوطني (2005)، وتعمل الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني ومبادئ لجنة الأمن الغذائي العالمي الخاصة بالاستثمارات

المسؤولة في الزراعة ونظم الأغذية وإطار العمل بشأن الأمن الغذائي والتغذية في ظل الأزمات الممتدة على تعزيز بعضها البعض.

- سلاسل القيمة ومرحلة ما بعد الصيد والتجارة: جرى تقديم الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق على أنها أداة أساسية خلال المنتدى العام لمنظمة التجارة العالمية في أكتوبر/تشرين الأول 2018 حيث عقدت منظمة الأغذية والزراعة جلسة عمل بعنوان صكوك منظمة الأغذية والزراعة التي تدعم استدامة المنتجات السمكية المتداولة ومصايد الأسماك. وانصب تركيز الجلسة حول الكيفية التي يمكن بها للصكوك والمبادرات الدولية أن تسهم في التجارة المستدامة في الأسماك ومنتجات مصايد الأسماك. وإضافة إلى ذلك، حظيت أيضاً الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق بالاهتمام خلال الدورة السابعة عشرة للجنة الفرعية المعنية بتجارة الأسماك التابعة للجنة مصايد الأسماك لمنظمة الأغذية والزراعة حيث كان البند المتعلق بسلاسل القيمة ومرحلة ما بعد الصيد والتجارة ذات الصلة بمصايد الأسماك الصغيرة النطاق بنداً قائماً بذاته لأول مرة. وخلال الاجتماع، طلبت منظمة الأغذية والزراعة توجيهات من اللجنة الفرعية بشأن الأنشطة ذات الأولوية التي يتعين القيام بها تماشياً مع تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق.

- الحماية الاجتماعية والعمل اللائق: ناقش برلمانيون من 17 بلداً خلال اجتماعهم في بنما في سبتمبر/أيلول 2018 في إطار المنتدى الخامس للبرلمانيين بشأن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي الحاجة إلى وضع الحماية الاجتماعية والسلامة والصحة المهنيين في مجالي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، بحسب ما دعت إليه الخطوط التوجيهية لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق، على جدول أعمال السياسات. وقامت منظمة الأغذية والزراعة بتنظيم المنتدى بالتنسيق مع برلمان أمريكا اللاتينية والجمهورية البرلمانية لمكافحة الجوع في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي والجمعية الوطنية لبنما أيضاً خلال المنتدى السادس للبرلمانيين بشأن مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، الذي عُقد في كولومبيا في نوفمبر/تشرين الثاني 2019، وأبرم اتفاقاً لتعزيز الحماية الاجتماعية والسلامة المهنية في الأطر القانونية الوطنية للعمل ومصايد الأسماك في البلدان الأعضاء (أنظر أيضاً الفقرة 17 أدناه لمزيد من المعلومات عن الحماية الاجتماعية).

- الشعوب الأصلية: من أجل كفاءة الإدماج الكامل لوجهات نظر الشعوب الأصلية في تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، تسعى منظمة الأغذية والزراعة إلى دعم المزيد من المبادرات في هذا الصدد (أنظر أيضاً الفقرة 30 أدناه). وأوصت ندوة الخبراء بشأن المعارف التقليدية ومصايد أسماك السكان الأصليين في منطقة القطب الشمالي (التي استضافتها منظمة الأغذية والزراعة بالتعاون مع فنلندا وكندا) منظمة الأغذية والزراعة والدول الأعضاء بإعداد توصيات من أجل تعزيز إدارة الشعوب الأصلية للصيد التقليدي، بما في ذلك منطقة القطب الشمالي. وستشمل هذه الجهود تعزيز التدريب على الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق لفائدة الشعوب الأصلية، إلى جانب التدريب على الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي. وفضلاً عن ذلك فإن منظمة الأغذية والزراعة ستتعهد بالعمل على تصنيف الإحصاءات والبحوث حول مصايد الأسماك الصغيرة النطاق الحرفية لصالح البلدان التي لديها شعوب أصلية.

- الاقتصاد الأزرق: بالشراكة مع عدد من المنظمات الأخرى، وبقيادة التجمع الدولي لدعم العاملين في مصايد الأسماك؛ والبرنامج السويدي الدولي للتنوع، خططت منظمة الأغذية والزراعة لعقد حلقة عمل بشأن "مصايد الأسماك

الصغيرة النطاق وكل شيء أزرق" لإتاحة الفرصة لاستعراض مختلف جداول الأعمال الزرقاء ومناقشة آثارها، والتحديات التي تواجهها والفرص المتاحة أمام المصايد الصغيرة، والمجتمعات الساحلية والداخلية، والتأهب القائمة على حقوق الإنسان. غير أن جائحة كوفيد-19 جعلت من الصعب عقد اجتماع فعلي، ولكن جرى عقد مناقشة بطريقة افتراضية مع المشاركين من منظمات المجتمع المدني والحركات الاجتماعية والبحوث والأوساط الأكاديمية لمواصلة الإعداد للحلقة العمل.

5- وإن كون الشركاء في التنمية وأصحاب المصلحة الآخرين المهتمين يبدون اهتمامًا بشكل متزايد بالخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق ويدمجونها في استراتيجياتهم وأنشطتهم الاستثمارية هي نتيجة واضحة أن التوعية ناجعة ومفيدة. وحيث إن المزيد من الشركاء يشيرون إلى الخطوط التوجيهية الطوعية، يتوقع أن الاستثمارات والأنشطة الإنمائية ستزيد من أوجه التأزر مما ينجم عنه تأثير أكبر. وتشمل التطورات الرئيسية ذات الصلة ما يلي:

- ناقش الاجتماع السنوي لشبكة المستشارين الأوروبيين لتنمية مصايد الأسماك الذي عُقد في يونيو/حزيران 2018 بالسويد أهمية مشاركة الجهات الفاعلة في مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في العمليات العالمية والإقليمية وسلط الضوء على أمثلة لدعم منظمة الأغذية والزراعة من أجل تعزيز المنظمات.
- شاركت وزارة التعاون الإنمائي الألمانية في عقد حوار ابتكاري مع المنظمة غير الحكومية المسماة "الخبز للعالم" في برلين عام 2019، حيث تم تقديم الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق كجزء من الأدوات القائمة لمعالجة أوجه القصور الحالية في مصايد الأسماك المستدامة، بما في ذلك في أفريقيا. وحضر الحوار نحو 100 مشارك من الوزارات والمنظمات غير الحكومية والأوساط الأكاديمية والجمهور.
- في سبتمبر/أيلول 2019، دُعيت منظمة الأغذية والزراعة أيضًا إلى عقد اجتماع إحاطة إعلامية لوكالة التنمية الألمانية عن الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق وما يعنيه العمل وفقًا للفصول الواردة فيها عندما استضافت هذه الوكالة مؤتمرًا إقليميًا لموظفيها، والخبراء الاستشاريين والشركاء التنفيذيين لمشاريع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في أوغندا وموريتانيا وملابوي ومدغشقر وزامبيا.
- أصدر الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة دليلًا عن تعزيز المساواة بين الجنسين في البيئة: القضايا الجنسانية في مصايد الأسماك - عدد كبير من الفرص يشير أيضًا إلى الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق.
- خصصت مؤسسة أوك (Oak Foundation) مسارا لتمويل مصايد الأسماك الصغيرة النطاق من أجل دعم تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق.
- خلال المنتدى السنوي الحادي والأربعين الذي عقدته المنظمة غير الحكومية شبكة برلمانيون من أجل العمل العالمي، تم التركيز على هدي التنمية المستدامة 14 و16. وقد اجتمع ما يزيد على 100 من البرلمانيين في برايا، كابو فيردي، وانتهى المنتدى باعتماد خطة عمل، في جملة أمور، وضعت لإرساء الاستدامة في مصايد الأسماك الصغيرة النطاق عن طريق "التشجيع على اعتماد تشريع يعترف بمصايد الأسماك الصغيرة النطاق والمجتمعات التي تعتمد عليها، ويحميها،

ويعمل على دعمها وتمكينها<sup>2</sup> فضلاً عن تنفيذ الخطوط التوجيهية لمنظمة الأغذية والزراعة لتأمين مصايد الأسماك الصغيرة النطاق المستدامة".

6- وواصلت منظمة الأغذية والزراعة والشركاء إنتاج مواد تيسر فهم واستيعاب الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق. وهي تشمل ما يلي:

- إنتاج التجمع الدولي لدعم العاملين في مصايد الأسماك لأشرطة فيديو إضافية بالصور المتحركة حول الفصول 5 و6 و7 و9 من الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق لفائدة منظمة الأغذية والزراعة.
- صياغة خارطة طريق ومجموعة أدوات لدعم البلدان في تنفيذ الخطوط التوجيهية ومناقشتها مع الشركاء. وتستند واحدة من الأدوات لتقييم الأطر المؤسسية والسياساتية والقانونية المتصلة بالخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق إلى أداة تحليلية وضعتها الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية واختبرتها في إندونيسيا والفلبين.
- وتشمل أدوات أخرى متاحة فعلاً ما يلي:

- عمليات التبادل لغرض التعلم في مصايد الأسماك: هناك دليل قصير لأفضل الممارسات، وهو دليل يوفر التوجيهات بشأن تطوير وتنفيذ وتقييم ودعم عمليات التبادل لغرض التعلم في مجال مصايد الأسماك، التي يتم إنتاجها من خلال التعاون بين منظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة "Blue Ventures" غير الحكومية، ومبادرة تبادل التعلم "FLExCELL"؛

- إعداد بطاقات توضيحية للخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق بالتعاون مع مركز واجنيجين لتنمية الابتكار (جامعة واجنيجين ومركز البحوث-هولندا) جرى تجربتها في إطار الدورة التدريبية بشأن إدارة مصايد الأسماك القادرة على الصمود في واجنيجين وكذلك في حلقة عمل إقليمية مع مشاركين من خمسة بلدان أفريقية (أنظر أيضاً الفقرة 37 أدناه).

### ثالثاً- المكون 2: تعزيز الترابط بين العلوم والسياسات

7- في إطار المكون 2 من برنامج المنظمة الشامل الخاص بمصايد الأسماك الصغيرة النطاق، تواصل منظمة الأغذية والزراعة العمل مع الشركاء من أجل إنتاج وتسهيل معارف خاصة بشأن قضايا مصايد الأسماك الصغيرة النطاق لكي تسترشد بها السياسات ذات الصلة في مصايد الأسماك، ولكن أيضاً خارجها. ويضطلع الشركاء من الأوساط البحثية والأكاديمية بدور مهم في العمل الجاري في إطار هذا المكون. ويرد أدناه موجز للتطورات والإنجازات الرئيسية.

8- دورة للندوة الدولية لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن الإدارة المستدامة لمصايد الأسماك: تعزيز التفاعل بين العلوم والسياسات في نوفمبر/تشرين الثاني 2019، ناقشت السبل الممكنة لضمان سبل المعيشة في مصايد الأسماك المستدامة، بما في ذلك في ما يخص أبعادها الاجتماعية والثقافية والمتعلقة بالإنصاف. وقدم أحد العروض الرئيسية أحد صغار الصيادين، وأكدت المناقشات على النهج المؤدية إلى سبل العيش المنصفة والمستدامة لمصايد الأسماك، لا سيما في ما يتعلق بالإدارة الشاملة لمصايد الأسماك والتواصل مع الصيادين والعاملين في مجال الأسماك، من النساء والرجال على

السواء. وأكدت التوصيات المنبثقة عن الدورة الحاجة لتنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق وتعزيز نهج قائم على حقوق الإنسان. وأشار أيضًا إلى الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في العديد من الدورات الأخرى للندوة وفي إطار مسح أجري مع مشاركين، حيث قال 67 في المائة إنهم استخدموا هذه الخطوط التوجيهية في أعمالهم، وأعرب 53 في المائة منهم عن اهتمامهم باستخدام الخطوط التوجيهية في أعمالهم المستقبلية.

9- وفي ما يتعلق بتعزيز النهج القائم على حقوق الإنسان، نظّم المعهد الدانماركي لحقوق الإنسان ندوتين إقليميتين في يوليو/تموز - أغسطس/آب ونوفمبر/تشرين الثاني 2019 لأفريقيا وآسيا على التوالي، كجزء من مشروع المحيطات المستدامة لمناقشة الدور الذي تضطلع به هذه المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في ما يخص تحديات حقوق الإنسان في قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. وجمعت الندوة حوالي 30 شخصًا يمثلون المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان ووكالات الأمم المتحدة والأوساط الأكاديمية ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية. وأسفرت الندوتان عن سلسلة من الإجراءات المقترحة مثل: معالجة الفجوة على صعيد المعارف في ما يتعلق بآثار حقوق الإنسان في قطاعي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية؛ وإنتاج الأدوات والتوجيهات بشأن كيفية تنفيذ نهج قائم على حقوق الإنسان إزاء مصايد الأسماك الصغيرة في المشاريع والبرامج؛ ووضع توجيهات بشأن كيفية استخدام المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان لولايتها في تعزيز وحماية حقوق الإنسان للأشخاص العاملين في قطاع مصايد الأسماك أو المتأثرين به؛ وبناء القدرات وتعزيز الاتصال لمساعدة الجهات الفاعلة في قطاعي مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية على فهم آثار حقوق الإنسان والآثار المترتبة عليها، من بين أمور أخرى. وتواصل منظمة الأغذية والزراعة العمل بشأن هذه المبادرة مع المعهد الدانماركي لحقوق الإنسان لزيادة استكشاف تطبيق معايير حقوق الإنسان في تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق.

10- وفي ما يتعلق بقضايا حياة الأراضي، عقدت منظمة الأغذية والزراعة المؤتمر العالمي لحيازة وحقوق المستخدمين في مصايد الأسماك في عام 2018: تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030 في يوسو، جمهورية كوريا، خلال الفترة الممتدة من 10 إلى 14 سبتمبر/أيلول 2018. وأبرز هذا المؤتمر جملة أمور من بينها كيف أن تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق هو أمر أساسي في الربط بين حيازة صيد الأسماك، والوصول إليها، وحقوق المستخدمين، وحقوق الإنسان، وتعزيز المشاركة والتمكين. وتُعقد الآن سلسلة من حلقات العمل الإقليمية لتقديم توصيات إضافية لوضع توجيهات عملية بشأن كيفية تنفيذ الفصل 5 - إدارة الحيازة وإدارة الموارد - من الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق. وعُقدت حلقات العمل الإقليمية هذه في سبتمبر/أيلول ونوفمبر/تشرين الثاني 2019 في تايلند وشيلي على التوالي.

11- وقد شاركت في استضافة المؤتمر الدولي المعني بالمجتمعات المحلية والحفاظ على البيئة وسبل العيش شبكة البحوث المجتمعية للحفاظ على البيئة والاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، وعُقد في جامعة سانت ماري في هاليفاكس، كندا، في مايو/أيار 2018. وقد جمع حوالي 500 شخص من مختلف مناطق العالم، وشمل دورات وعروض عن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق تشير إلى الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق. وكان الاجتماع بمثابة فرصة كبرى لتسليط الضوء على المجتمعات المحلية في مختلف أنحاء العالم، وكيفية مشاركتها في الحفاظ على البيئة لدعم سبل العيش المستدامة، وكيف يمكن دعمها على أفضل وجه في السياسات والبرامج العملية.

12- ومن بين الشركاء المهمين في مجتمع البحوث شبكة البحوث " Too Big To Ignore (TBTI) " التي لديها جدول أعمال بحوث واسع النطاق بشأن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق. ونظمت شبكة البحوث " Too Big To Ignore (TBTI) " المؤتمر العالمي الثالث بشأن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في تايلند في أكتوبر/تشرين الأول 2018 الذي كان هدفه المحدد توجيه تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق وتضمن عددًا من الجلسات المخصصة لذلك. وعمل برنامج المنظمة الشامل الخاص بمصايد الأسماك الصغيرة النطاق على تسهيل مشاركة عدد من صانعي القرار والجهات الفاعلة في مصايد الأسماك الصغيرة النطاق والباحثين في بداية مسيرتهم المهنية من البلدان النامية.

13- وهناك شريك آخر مهم وهو المركز العالمي للأسماك WorldFish أبرمت معه شعبة مصايد الأسماك التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة مذكرة تفاهم في عام 2018 تشمل، بين أمور أخرى، مواصلة التعاون بشأن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق وتنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، بما في ذلك الدراسة العالمية التي تسلط الضوء على الصيد الخفي: مساهمة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في تحقيق التنمية المستدامة. ويشكل هذا المشروع التعاوني الرئيسي الذي تضطلع به منظمة الأغذية والزراعة، والمركز العالمي للأسماك WorldFish، وجامعة ديوك، جزءًا هامًا من العمل في ما يتعلق بتوفير معلومات أفضل عن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق وتحسين معارفها وإسهامها في التنمية المستدامة. ومن المتوقع أن تصدر الدراسة بحلول نهاية عام 2020 وترد تقارير عن الإنجازات التي تحققت حتى الآن في الوثيقة COFI/2020/Inf.12.1.

14- كما تعاونت منظمة الأغذية والزراعة والمركز العالمي للأسماك WorldFish بشأن مطبوع سيصدر قريبًا، تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في آسيا: النجاحات والإخفاقات، يهدف إلى تقديم إطار مرجعي لاستخدامات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، وخاصة نحو تحقيق أهداف الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق وأهداف التنمية المستدامة. وعلاوة على ذلك، عقدت ABALOB و Blue Ventures، وهما منظماتان غير حكوميتين تستخدمان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دعمهما لمصايد الأسماك الصغيرة، حلقة عمل دولية في هذا المجال، أُقيمت في كيب تاون، جنوب أفريقيا في أكتوبر/تشرين الأول 2019. وتم إنشاء منصة لجماعة الممارسين بعد حلقة عمل تستمر فيها المناقشات وتبادل الخبرات.

15- ويشارك المجتمع العلمي بشكل متزايد في دعم تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق كما يتضح من عدد متزايد من المطبوعات التي خضعت لاستعراض الأقران والتي تركز على هذه الخطوط التوجيهية أو تشير إليها (انظر القائمة في المرفق).

16- ونشرت وثيقتان تقنيتان من أجل تقديم توجيهات من خلال تبادل الممارسات الجيدة:

- ضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق: تبادل الممارسات الجيدة من مختلف أنحاء العالم التي تشمل ثنائي دراسات حالة من مختلف أرجاء العالم التي تشمل مجالات مواضيعية من الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق.



- ضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق: يبحث استعراض الممارسات التطبيقية في سلاسل القيمة وعمليات ما بعد الحصاد والتجارة الممارسات الجيدة والمبادرات الناجحة التي تتفق مع الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، مع التركيز على الفصل 7 - سلاسل القيمة، وما بعد الحصاد، والتجارة.
- 17- في ما يتعلق بمواضيع محددة أخرى، جرى استحداث المنتجات المعرفية التالية ويتم نشرها وتطبيقها مع الشركاء:
  - أعدت منظمة الأغذية والزراعة الخطوط التوجيهية لتمويل المتناهي الصغر والبرامج الائتمانية دعمًا لمصايد الأسماك الصغيرة الحجم في آسيا،<sup>3</sup> والخطوط التوجيهية لزيادة حصول مصايد الأسماك الصغيرة النطاق على خدمات التأمين<sup>4</sup> بالتعاون مع الرابطة الإقليمية للاتمانات الريفية والزراعية لآسيا والمحيط الهادئ وشركائها. ووافق أعضاء الرابطة الإقليمية للاتمانات الريفية والزراعية لآسيا والمحيط الهادئ على هذه الخطوط التوجيهية في عام 2019 ويجري تنفيذها الآن، في الفلبين على سبيل المثال.
  - السلامة في البحر لصغار صيادي الأسماك - إعداد دليل يهدف إلى المساهمة في ثقافة الوعي بالسلامة بين صيادي الأسماك (متوفر باللغات الإسبانية والإنجليزية والبرتغالية والبنغالية والتاميلية والروسية والسنهالية والصينية والفرنسية والمالايامية) بالتعاون مع برنامج خليج البنغال - المنظمة الحكومية الدولية.<sup>5</sup>
  - الحماية الاجتماعية والعمل اللائق: تحظى الحماية الاجتماعية بقدر متزايد من الاهتمام كأداة رئيسية لمعالجة نقاط الضعف التي تعيب الصيادين ولدعمهم في تطوير مصادر بديلة للدخل، ولكن أيضًا كوسيلة لتعزيز الاستخدام المستدام للموارد، عندما يقترن ذلك بسياسات وبرامج مصايد الأسماك. وفي الفترة الفاصلة بين الدورتين، دعمت منظمة الأغذية والزراعة الحكومات ومنظمات الصيادين في عدد من الأنشطة التي تتصل بتعزيز ظروف العمل اللائق في هذا القطاع. ويشمل ذلك مبادرات تنمية القدرات بشأن جوانب السلامة والدعوة والعمل في مجال السياسة العامة من أجل تغطية العاملين في مجال الأسماك عن طريق نظام الحماية الاجتماعية. وعقدت منظمة الأغذية والزراعة حلقات دراسية إقليمية عن ظروف العمل والسلامة ومكافحة الصيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، بالاشتراك مع العديد من الجهات الفاعلة، بما في ذلك خبراء من الحكومات ومنظمات صغار الصيادين (انظر أيضًا الفقرة 4 أعلاه، ويمكن الاطلاع على معلومات عن هذه الأنشطة في وثيقة المعلومات 1-14 بشأن السلامة والعمل اللائق في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية):
  - وقامت منظمة الأغذية والزراعة والهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط بإجراء دراسة في بلدان مختارة في منطقة البحر الأبيض المتوسط لكي تفهم الحاجة إلى تغطية الحماية الاجتماعية على نحو أفضل.<sup>6</sup> وتجري حاليًا متابعة التوصيات الواردة في التقرير بغية تحسين تغطية وفعالية برامج الحماية الاجتماعية الوطنية للجهات الفاعلة في مصايد الأسماك الصغيرة النطاق. وقد نشرت الدراسة الختامية مع موجز سياساتي وستكون متاحة أيضًا باللغتين الإنكليزية والفرنسية.

Grace, L., van Anrooy, R. 2019. Guidelines for micro-finance and credit services in support of small-scale fisheries in Asia <sup>3</sup> - A handbook for finance and fisheries stakeholders. In support of the implementation of the Voluntary Guidelines for Securing Sustainable Small-Scale Fisheries in the Context of Food Security and Poverty Eradication. Rome, FAO. [www.fao.org/3/ca5128en/CA5128EN.pdf](http://www.fao.org/3/ca5128en/CA5128EN.pdf)

Tietze U., van Anrooy, R. 2019. Guidelines for increasing access of small-scale fisheries to insurance services in Asia. A <sup>4</sup> handbook for insurance and fisheries stakeholders. In support of the implementation of the Voluntary Guidelines for Securing Sustainable Small-Scale Fisheries in the Context of Food Security and Poverty Eradication. Rome, FAO. [www.fao.org/3/ca5129en/CA5129EN.pdf](http://www.fao.org/3/ca5129en/CA5129EN.pdf)

FAO. 2019. Safety at sea for small-scale fishers. Rome. <http://www.fao.org/3/ca5772en/CA5772EN.pdf> <sup>5</sup>  
FAO. 2019. Social protection for small-scale fisheries in the Mediterranean region - A review. Rome. FAO. 92 pp. <sup>6</sup> [www.fao.org/3/ca4711en/ca4711en.pdf](http://www.fao.org/3/ca4711en/ca4711en.pdf)

- وفي كمبوديا، أجرت منظمة الأغذية والزراعة والمركز العالمي للأسماك WorldFish دراسة عن الاتساق بين سياسات الحماية الاجتماعية ومصايد الأسماك. وقدمت نتائج الدراسة نقاط دخول ملموسة عُرضت على مختلف السلطات الحكومية والشركاء في التنمية في الفريق العامل التقني المعني بالحماية الاجتماعية والأمن الغذائي والتغذية والفريق العامل التقني المعني بإدارة مصايد الأسماك. وتم نشر النتائج من خلال موجز السياسات تشجيع زيادة الاتساق بين مصايد الأسماك الصغيرة النطاق وسياسات وآليات وبرامج الحماية الاجتماعية في كمبوديا<sup>7</sup> وما يتصل بها من معلومات مصورة.<sup>8</sup>

- وكذلك في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، أجريت عدة دراسات على المستوى الوطني وتم تحليلها لتقديم توصيات بشأن جداول أعمال السياسات الإقليمية والوطنية لتعزيز الحماية الاجتماعية لقطاع مصايد الأسماك الصغيرة وتربية الأحياء المائية بغية تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وكان إنشاء فريق عمل مشترك بين منظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة أمريكا الوسطى المعنية بقطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، واتحاد أمريكا الوسطى لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق، عاملاً أساسياً في تعزيز إدماج مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الصغيرة في برامج الحماية الاجتماعية الوطنية في بلدان أمريكا الوسطى (أنظر أيضاً الفقرة 28 أدناه).

18- وعلى الصعيد الإقليمي، في أفريقيا الوسطى، عُقدت دورتان لمجموعة العمل المعنية بمصايد الأسماك الحرفية والتابعة للجنة مصايد الأسماك في منطقة شرق وسط الأطلسي في دكار، السنغال (في يوليو/تموز 2018 وفي أكتوبر/تشرين الأول 2019).<sup>9</sup> وكانت هذه الدورات هي الأولى التي تُعقد بعد أن نقحت مجموعة العمل اختصاصاتها في عام 2016 لتتضمن تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، وتتضمن خطة عملها تحسين جمع البيانات عن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق استناداً إلى عدد مختار من المؤشرات الرئيسية، ودراسات حول التحديات الرئيسية التي تواجه قطاع مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، وتنقيح توصيف المصايد الصغيرة النطاق في الإقليم.

19- وعلاوة على ذلك، نظمت في يوليو/تموز 2019 في دكار، السنغال حلقة عمل تشاورية إقليمية بشأن الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق لبلدان لجنة مصايد الأسماك في منطقة شرق وسط الأطلسي، من أجل مناقشة الإجراءات اللازمة لتأمين مصايد الأسماك الصغيرة المستدامة والاتفاق عليها في سياق أطر السياسات الإقليمية والدولية القائمة. وكانت عملية التشاور هذه التي دامت 3 أيام هي السابعة من مناسبات التوعية الإقليمية وتخطيط تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق التي عقدتها منظمة الأغذية والزراعة، بالتعاون مع الشركاء الإقليميين، في أنحاء مختلفة من العالم في السنوات السابقة. ومن أجل حلقة العمل هذه، أقامت منظمة الأغذية والزراعة شراكة مع مكتب البلدان الأفريقية للموارد الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي وتعاونت مع لجنة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ومشروع برنامج التأثير والقدرة على الصمود والاستدامة والتحول من أجل الأمن الغذائي والتغذوي (FIRST) وجمعت حلقة العمل 70 مشاركاً، بما في ذلك ممثلون حكوميون من 19 بلداً عضواً في لجنة مصايد أسماك شرق وسط الأطلسي.

20- وتعتبر لجنة المصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية في أفريقيا الهيئة الإقليمية لمصايد الأسماك ذات الصلة بلجنة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في أفريقيا. وخلال الدورة الثامنة عشرة للجنة المصايد الداخلية وتربية الأحياء المائية

<sup>7</sup> FAO 2020. Promoting great coherence between small-scale fisheries and social protection policies, mechanisms and programs in Cambodia. By Kosal Mam, Peter Jackson and Sopianha Chap

<sup>8</sup> رسم توضيحي: زيادة إدماج الحماية الاجتماعية يمكن أن يعود بالنفع على سبل عيش صيادي الأسماك ومصايد الأسماك في كمبوديا على

السواء. [www.fao.org/3/ca7398en/CA7398EN.pdf](http://www.fao.org/3/ca7398en/CA7398EN.pdf)

<sup>9</sup> Report of the FAO/CECAF Working Group for Artisanal Fisheries. [www.fao.org/3/ca5942b/CA5942B.pdf](http://www.fao.org/3/ca5942b/CA5942B.pdf)

في أفريقيا التي عُقدت في باماكو في نوفمبر/تشرين الثاني 2019، أدرج بند بشأن الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق لأول مرة. وأشار إلى الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في إطار السياسات واستراتيجية الإصلاح الخاصة بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في أفريقيا الصادرتين عن الاتحاد الأفريقي وهي من ثم ترتبط بالإطار السياسي في القارة الأفريقية. ومن خلال تعزيز الأجهزة الإقليمية الأفريقية لمصايد الأسماك والمجتمعات الاقتصادية الإقليمية في معارفها بشأن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق والخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، يتم إنشاء القدرة على دعم البلدان الأعضاء فيها.

21- وتواصل منظمة الأغذية والزراعة دعم تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق وتحقيق الهدف 14-ب من أهداف التنمية المستدامة في شمال أفريقيا. ففي تونس والجزائر، يقوم مشروع بالتعاون التقني بعنوان "مبادرة الأمل الأزرق في البحر الأبيض المتوسط" بمساعدة أصحاب المصلحة في وضع خطط للاستثمار ترمي إلى تسهيل إدماج المجتمعات المحلية لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق في عملية النمو الأزرق. وسعيًا إلى دعم إدارة مصايد الأسماك البحرية الصغيرة النطاق في الإقليم الفرعي، تعمل منظمة الأغذية والزراعة مع شركائها لتحسين جمع البيانات. وقد بدأت مبادرة شبه إقليمية لجرد الخطوط التوجيهية الطوعية بغية استكمال الأنشطة السابقة والجارية مثل الخريطة النوعية لمصايد الأسماك الصغيرة في ليبيا وتونس في MedSudMed. ويهدف هذا الجرد عمومًا إلى تكوين صورة واضحة عن حالة قطاع مصايد الأسماك الصغيرة النطاق وتحديد أنسب طرق الصيد من حيث الاستدامة والجدوى الاقتصادية.

22- ووافق أعضاء الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر المتوسط على خطة عمل إقليمية عشرية لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود في مؤتمر رفيع المستوى عقد في مالطة في سبتمبر/أيلول 2018. وقد تمت صياغة هذا الإعلان في نهاية عملية طويلة شارك فيها جميع أصحاب المصلحة. وهي خطوة تاريخية للمنطقة والتزام ملموس بضمان الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية الطويلة الأجل لمصايد الأسماك الصغيرة في غضون العقد المقبل. ويتم الآن دعم تنفيذ خطة العمل الإقليمية لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود من خلال خطة عمل متعددة الشركاء.

23- وقام المكتب الإقليمي للمنظمة لأوروبا وآسيا الوسطى بتمويل مشروع أنظمة ومنهجيات لجمع البيانات في مصايد الأسماك الداخلية لأوروبا خلال الفترة 2018 - 2020. ويركز هذا المشروع على مساعدة بلدان غرب البلقان في وضع نظم بيانات لرصد مصايد الأسماك الداخلية فيها، وهم أساسًا من صغار الصيادين والصيادين في الأنهار والبحيرات. ويقوم المشروع بوضع خطوط توجيهية للممارسات الجيدة تسلط الضوء على قصص النجاح الإقليمية مثل ترتيبات الإدارة المشتركة بين الحكومة ورابطات صيادي الأسماك/صيادي الأسماك بالصنارة، فضلاً عن إمكانية الحصول على علم الجميع في مجال جمع البيانات. وستوفر حلقات العمل الوطنية التدريب لأصحاب المصلحة في مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في المياه العذبة في غرب البلقان، أي في البلدان المشاركة وهي ألبانيا والجبل الأسود وشمال مقدونيا. وعلاوة على ذلك، جرى إصدار مطبوع تقني يوثق نظم جمع البيانات ذات الصلة بمصايد الأسماك الصغيرة النطاق الداخلية والترفيهية في البلدان الأوروبية بصورة مشتركة مع اللجنة الاستشارية الأوروبية لمصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية.

24- وفي منطقة البحر الكاريبي، تواصل منظمة الأغذية والزراعة منح الدعم لكي تحظى الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق باهتمام متزايد. وبوصفها الناتج الرئيسي لعملية التأثير على سياسة

المشاركة، وافق المجلس الوزاري لآلية مصايد الأسماك الإقليمية في منطقة البحر الكاريبي على البروتوكول المتعلق بضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق لصيادي الأسماك والمجتمعات في الجماعة الكاريبية في مايو/أيار 2018، ليدخل حيز النفاذ على الفور. وتواصل منظمة الأغذية والزراعة دعمها من خلال مركز إدارة الموارد والدراسات البيئية والقضايا الجنسانية في الفريق المعني بمصايد الأسماك بغية سد الثغرات الحرجة، وخاصة تحليل المساواة بين الجنسين، وتقديم تقارير عنها، التي يمكن أن ترشد المزيد من التدخلات المحددة الأهداف في ما يتعلق بتنفيذ البروتوكول. ولا بد من ضمن جملة أمور من اكتساب المزيد من المعارف المعمّقة عن القضايا الجنسانية في مصايد الأسماك، وخاصة في المجالات ذات الأولوية، بعضها لم يحدد خلال العملية التشاركية لتحديد بروتوكول الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق ومشاريع متنوعة.

25- وفي منطقة البحر الكاريبي قامت منظمة الأغذية والزراعة بتحسين السلامة في البحر من خلال التدريب الإقليمي الذي يشمل وحدات دراسية من قبيل الاستعداد للطوارئ، وإصلاح المحركات وصيانتها، وإدارة مخاطر السلامة، والتعامل مع القوارب، وحركة المرور البحرية الأساسية وكذلك الإسعافات الأولية والاتصالات. وإضافة إلى ذلك، تلقى ما يقرب من 600 صياد أسماك تدريبات خاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تركز على أجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الثلاثة الأكثر أهمية بالنسبة للسلامة في البحر بالنسبة لصغار الصيادين: الجهاز اللاسلكي ذو التردد العالي جداً، والنظام العالمي لتحديد المواقع، والهاتف الخليوي. وقامت منظمة الأغذية والزراعة بتدريس مهارات مفيدة وتقنية وإجرائية، كما قامت بتدريبات للصيادين على استخدام اللاسلكي ونظام تحديد المواقع العالمي والهاتف الخليوي في بيئة الفصل الدراسي وفي البحر أيضاً.

26- ووافقت هيئة مصايد أسماك غرب وسط الأطلسي على قرار يشجع تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في جميع الدول الأعضاء (WECAFC/15/2014/8). وخلال دورتها السابعة عشرة المنعقدة في يوليو/تموز 2019، استعرض الاجتماع التقدم المحرز وناقش أيضاً خارطة الطريق من أجل السنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية في 2022. كما ناقشت هيئة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق والحرفية وتربية الأحياء المائية في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي الخطوط التوجيهية الطوعية ورفعت تقريراً عن الأنشطة المنفذة في الدول الأعضاء، على سبيل المثال، تقديم المساعدة التقنية للعمليات الوطنية في كوستاريكا وغواتيمالا وهندوراس ونيكارغوا من أجل اعتماد أحكام الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق داخل الأطر التنظيمية الوطنية.

27- وفي أمريكا اللاتينية، عُقدت حلقة عمل في شبه جزيرة ياكاتان بشأن حوكمة مصايد الأسماك الصغيرة الحجم وسياستها في أمريكا اللاتينية والكاريبي في ديسمبر/كانون الأول 2019. وقامت منظمة المجتمع المدني المكسيكي المسماة المجتمع المحلي والتنوع البيولوجي (Comunidad y Biodiversidad) بالتعاون مع جهات أخرى. وعمل المجتمع المحلي والمنظمات البحثية معاً لتصميم إطار إقليمي لتعميم الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق داخل إطار الحوكمة والسياسة العامة في الإقليم، كما جرت مناقشة كيفية تقييم التنفيذ.

28- وأدرجت منظمة أمريكا الوسطى لقطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الخطوط التوجيهية الطوعية بالفعل في استراتيجيتها للفترة 2015 - 2025 وأنشئت مجموعة عمل معنية بمصايد الأسماك الحرفية بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة أمريكا الوسطى لقطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية واتحاد صغار صيادي الأسماك في أميركا الوسطى

لتعزيز تنفيذ الخطوط التوجيهية في بلدان أمريكا الوسطى وكوبا والجمهورية الدومينيكية. وتعتبر مجموعة العمل منبراً هاماً بدأت فيه الحكومات ومنظمات صيادي الأسماك العمل معاً لتصميم وتنفيذ تجارب رائدة في مجتمعات الصيد، بشأن تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق.

29- وفي أكتوبر/تشرين الأول 2019، عُقد اجتماع إقليمي فرعي لبلدان أمريكا الوسطى للبلدان الأعضاء في منظمة أمريكا الوسطى لقطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية وهي بليز وبنما والجمهورية الدومينيكية والسلفادور وغواتيمالا وكوستاريكا ونيكاراغوا وهندوراس لمواصلة نهجها الإقليمي لتنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية. وقد أثرى هذا الاجتماع حضور ممثلي الصيادين من كولومبيا والمكسيك لتوسيع نطاق تبادل الخبرات. وساعد ذلك في المناقشة المتعلقة بالقضايا ذات الأولوية التي يتعين معالجتها في المنطقة من خلال مشروع إقليمي بشأن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق. وإضافة إلى ذلك، شارك تحالف الصيادين من السكان الأصليين في أمريكا الوسطى، واتفق على أن ينضم هذا التحالف إلى مجموعة العمل الحرفية الإقليمية.

30- وفي سان خوسيه، كوستاريكا، عقد ممثلو السكان الأصليين في بلدان أمريكا الوسطى في ديسمبر/كانون الأول 2018 اجتماعاً لبناء آليات لتنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية، وتأكيد إنشاء تحالف الصيادين من السكان الأصليين في أمريكا الوسطى ووضع خطة عمل إقليمية. وأيد الاجتماع منظمة الأغذية والزراعة، ومنظمة أمريكا الوسطى لقطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، وصندوق تنمية الشعوب الأصلية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ومجلس أمريكا الوسطى للسكان الأصليين. وفي عام 2019، قدم المكتب الوطني لمنظمة الأغذية والزراعة في بنما تقريراً عن مسار تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية في سياق القضاء على الفقر بالنسبة للشعوب الأصلية في أمريكا الوسطى. وفي سبتمبر/أيلول 2019، استضاف تحالف الصيادين من السكان الأصليين في أمريكا الوسطى حلقة عمل حول الحوكمة الإقليمية في صيد الأسماك في مدينة بنما، بدعم من منظمة الأغذية والزراعة وصندوق تنمية الشعوب الأصلية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. ومن المقرر تجميع نتائج حلقة العمل في دليل عن الحوكمة المسؤولة والتشاركية لمصايد الأسماك المحلية.

31- وفي جنوب شرق آسيا، وضع مركز تنمية مصايد الأسماك في جنوب شرق آسيا دليلاً عملياً للتحليل الجنساني في مصايد الأسماك الصغيرة النطاق وتربية الأحياء المائية في جنوب شرق آسيا بناء على مبدأ الخطوط التوجيهية الطوعية ويقوم بتطبيق هذا الدليل في بلدان مختارة.

32- وشارك المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ التابع لمنظمة الأغذية والزراعة وشبكة تربية الأحياء المائية التابعة لمراكز آسيا والمحيط الهادئ في تنظيم حلقة عمل إقليمية للتشاور بشأن التغير الديموغرافي في مجتمعات صيد الأسماك في آسيا في يومي 6 و7 نوفمبر/تشرين الثاني 2019 في بانكوك، تايلند، من أجل استكشاف وفهم الآثار المحتملة للشبخوخة، والشباب، والهجرة في مجتمعات صيد الأسماك على قطاع صيد الأسماك، واستدامة موارد مصايد الأسماك، وتنويع سبل العيش، والتكيف مع تغير المناخ، والأدوار والعلاقات بين الجنسين.

33- وفي المحيط الهادئ، عُقدت حلقة عمل بشأن منهجية الإبلاغ عن المؤشر 14-ب-1. وقد اجتمع ممثلو 11 بلداً من بلدان المحيط الهادئ، ومنظمات إقليمية، وأوساط أكاديمية، والمجتمع المدني لحضور هذا الحدث. وكان الغرض من حلقة العمل هو زيادة الوعي بالهدف 14-ب من أهداف التنمية المستدامة، فضلاً عن الصكوك السياساتية الإقليمية

والعالمية ذات الصلة، ولا سيما النشيد الجديد لمصايد الأسماك الساحلية الصادر عن أمانة جماعة المحيط الهادي والخطوط التوجيهية الطوعية، وتعزيز القدرات على جمع وتجميع البيانات ذات الصلة ورفع التقارير عن المؤشر 14-ب-1.

34- ولفهم كيفية ارتباط السياسات الإقليمية بشأن مصايد الأسماك الساحلية بالخطوط التوجيهية الطوعية واستكمالها لها بشكل أفضل، كلفت منظمة الأغذية والزراعة في منطقة المحيط الهادئ وشريك إقليمي، هو جماعة المحيط الهادئ، بإجراء استعراض للمساعدة في البرنامج الإقليمي وتحديد مجالات التعاون والبرمجة الرئيسية في المنطقة. وعلاوة على ذلك، رأى مجتمع مصايد الأسماك في منطقة المحيط الهادئ الحاجة إلى ترجمة التوجيهات الناشئة عن الخطوط التوجيهية الطوعية فضلاً عن السياسات الإقليمية مثل "النشيد الجديد لمصايد الأسماك الساحلية" بشأن المساواة بين الجنسين والفصل الخامس إلى توجيهه محدد السياق. وعمل شركاء منظمة الأغذية والزراعة في منطقة جزر المحيط الهادئ معاً لوضع "دليل المحيط الهادئ للمساواة بين الجنسين والإدماج الاجتماعي في مصايد الأسماك الساحلية وتربية الأحياء المائية"،<sup>10</sup> والذي يقدم توجيهات عملية بشأن تحسين المساواة بين الجنسين والإدماج الاجتماعي في مصايد الأسماك الساحلية وتربية الأحياء المائية.

35- وعلى المستوى الوطني، بادرت عدة بلدان أعضاء إلى التوجه إلى تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق. وتوفّر المنظمة الدعم حسب الحاجة استجابة للطلبات. وعلاوة على ذلك، وفي إطار المشروع الممول من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي في إطار برنامج المنظمة الشامل الخاص بمصايد الأسماك الصغيرة النطاق، وُجه نداء لجميع الأعضاء من خلال المكاتب الوطنية للمنظمة في البلدان النامية للاستفسار عن الاهتمام بتنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية وطلب مقترحات المشاريع. وباستخدام معايير محددة سلفاً، تم قبول عدد مختار من المقترحات بحيث يصل عدد البلدان التي تحظى بدعم حالي أو مقرر لتنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية إلى عشرة بلدان هي: كابو فيردي، وكوستاريكا، وكوت ديفوار، ومدغشقر، وميانمار، وناميبيا، وسلطنة عُمان، والسنغال، وتنزانيا. وبالنسبة لبعض هذه البلدان، يتمثل الهدف في وضع خطط عمل وطنية (السنغال وتنزانيا) تقوم على المشاركة أو اتباع نهج شاملة مماثلة (مدغشقر والفلبين)، في حين أن بعضها الآخر سيكون له نطاق أكثر تحديداً (سلطنة عمان على أساس نوع الجنس) أو الاستفادة من العمل السابق (كوستاريكا) أو استكمال مشاريع أخرى جارية (نهج النظام الإيكولوجي في التعامل مع مصايد الأسماك - مشروع في ميانمار، مبادرة مصايد الأسماك الساحلية في كابو فيردي، وكوت ديفوار والسنغال [في الأخيرة، خطة عمل وطنية أيضاً]).

36- ويقوم مشروع مبادرة مصايد الأسماك الساحلية بين منظمة الأغذية والزراعة ومرفق البيئة العالمية في غرب أفريقيا حالياً باستعراض أطر تشريعات مصايد الأسماك في كابو فيردي وكوت ديفوار والسنغال من خلال عملية قائمة على المشاركة (بما في ذلك المجتمعات المحلية لمصايد الأسماك الصغيرة الحجم)، وسيعدّ توصيات لإجراء تعديلات تعكس نهج النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك ومبادئ الخطوط التوجيهية الطوعية المتعلقة بمصايد الأسماك. وخاصة، يعمل المشروع على وضع دليل عملي تشريعي لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق من منظور نهج النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك، بما في ذلك معالجة نهج قائم على حقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين. ويستعرض المشروع أيضاً الهياكل المؤسسية القائمة لدعم التعديلات اللازمة للترتيبات الجديدة للإدارة المشتركة، بما في ذلك نظم حقوق الوصول للرجال والنساء على السواء في المنطقة الساحلية.

37- كما بدأت أنشطة جديدة في أوغندا وسيراليون وغانا وملاوي في مجال تمكين المرأة في مصايد الأسماك من الحصول على نظم غذائية مستدامة، وكذلك في تنزانيا حيث تكمل المبادرة القائمة بالفعل. وإذ يتم الاعتراف بأن النساء تهيمن على أنشطة قطاع ما بعد الحصاد وتضطلع بدور رئيسي في كفالة حصول أسرها والمستهلكين على نطاق أوسع على الغذاء، ولكنها تواجه عقبات كثيرة، ولا تتمتع في كثير من الأحيان بنفس الحقوق والفرص التي يتمتع بها الرجال، سيركز هذا المشروع في البداية على دعم العناصر الفاعلة من النساء في مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، ولا سيما في قطاع ما بعد الحصاد. ومن خلال تفعيل الخطوط التوجيهية الطوعية مع التركيز على عمل المرأة وقطاع ما بعد الحصاد والاستفادة من التوجيهات ذات الصلة، لا سيما الدليل المتعلق بإدارة وتنمية مصايد الأسماك الصغيرة المنصفة بين الجنسين<sup>11</sup> (منظمة الأغذية والزراعة، 2017)، سيساهم المشروع في إنشاء نظم غذائية أكثر شمولاً وكفاءة مع التركيز على سلاسل القيمة "البحرية الصغيرة" من أجل زيادة كمية ونوعية الأسماك الصغيرة ومنتجات الأسماك للاستهلاك البشري والتجارة من خلال تمكين النساء في قطاع ما بعد الحصاد. وقد تعهدت الجهة المانحة، وهي الوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي، بتقديم أموال لمشروع مدته خمس سنوات، ويمكن توسيع النطاق الجغرافي ليشمل بلدانا ومناطق إضافية في السنوات المقبلة.

38- وبالإضافة إلى البلدان المذكورة أعلاه، كانت هناك أيضاً أنشطة في عدد من البلدان الأخرى ولكن على نطاق أكثر محدودية، على سبيل المثال:

- وفي إطار مشروع "تحسين إدارة قطاع صيد الأسماك وتربية الأحياء المائية، من أجل الأمن الغذائي والتغذوي في السلفادور"، وبالتعاون الوثيق مع أصحاب المصلحة، تم نشر الخطوط التوجيهية الطوعية على نطاق واسع وتم تنفيذها على مستوى التعاونيات، وتعزيز الهياكل الأساسية والعمليات العملية لتحسين ممارسات الإنتاج.
- وأجرى التجمع الدولي لدعم العاملين في مصايد الأسماك دراسة في عام 2019 لتقييم الاستجابة للكوارث والتأهب لها على ضوء إعصار أوكهي في الهند.<sup>12</sup> كما استعرضت الدراسة نظم الإنذار بالأعاصير وفعاليتها، فضلاً عن السياسات والخطط المركزية والحكومية (تاميل نادو وكيرالا) للتصدي للكوارث والحد من الخسائر في الأرواح البشرية والأضرار التي تلحق بسبل العيش القائمة على مصايد الأسماك، تماشياً مع الخطوط التوجيهية الطوعية. وفي الهند، نظم التجمع الدولي لدعم العاملين في مصايد الأسماك حلقات عمل للتوعية وساهم في إرشاد تنفيذ السياسة الهندية لمصايد الأسماك البحرية التي تشمل الخطوط التوجيهية الطوعية. كما سلطت حلقات العمل الضوء على تعميم المنظور الجنساني في سياسة مصايد الأسماك، البحرية والداخلية على السواء، ودور الحكومات الذاتية المحلية في تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية.
- كما عمل التجمع الدولي لدعم العاملين في مصايد الأسماك في عدد من البلدان الأخرى:<sup>13</sup>

- وفي غانا، تُرجمت الخطوط التوجيهية الطوعية إلى أربع لغات محلية لزيادة الوعي بين الجهات الفاعلة عبر سلسلة القيمة بهدف تعزيز مشاركة المجتمع المحلي في صنع السياسات، وتحسين أنظمة الصيد التقليدية وأمن حيازة مجتمعات الصيد الداخلية والساحلية.

<sup>11</sup> [www.fao.org/3/a-i7419e.pdf](http://www.fao.org/3/a-i7419e.pdf)

<sup>12</sup> إعصار أوكهي - إدارة مخاطر الكوارث والسلامة البحرية في قطاع مصايد الأسماك البحرية الهندية. [www.fao.org/3/ca2904en/CA2904EN.pdf](http://www.fao.org/3/ca2904en/CA2904EN.pdf)

<sup>13</sup> المعلومات بشأن عمل التجمع الدولي لدعم العاملين في مصايد الأسماك لتنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية مجمعة على الرابط: <https://igssf.icsf.net>

- وفي البرازيل، رفع مستوى الوعي إزاء الخطوط التوجيهية الطوعية بين الشعوب الأصلية في ولاية الأمازون من خلال تنظيم حلقة عمل في عام 2019 لإبلاغها بحقوقها كصيادين على نطاق صغير، والمساعدة في دمجها في إطار صيادي الأسماك الساحلية والنهرية ومجتمعات صيد الأسماك.
- وفي فييت نام، رفع مستوى الوعي حول الإدارة المشتركة وأنظمة الرصد والمراقبة والإشراف المجتمعية من خلال تنظيم حلقتي عمل في عامي 2018 و2019 على التوالي.
- وفي ميانمار، استعرضت إدارة مصايد الأسماك في بلديتين في أواخر عام 2018 واقترح دمج نهج النظام الإيكولوجي لإدارة مصايد الأسماك في آليات الإدارة المشتركة لمجتمعات صيد الأسماك المحلية، وإجراء دراسة، في عام 2018 أيضاً، حول تحسين ظروف عمل الصيادين المهاجرين في مصايد الأسماك في عملية الصيد بشبكة التخزين.
- وفي الفلبين، تم وضع معايير للتشريعات والسياسات وفقاً للخطوط التوجيهية الطوعية خلال عام 2019، حيث اتضحت الحاجة إلى تحسين أمن الحيازة وظروف العمل اللائقة.
- وفي سري لانكا، التشجيع على إدراج الخطوط التوجيهية الطوعية في سياسة مصايد الأسماك وعمليات التخطيط خلال الفترة 2018-2019، لا سيما العمليات التي تتناول ضمان حقوق حيازة الصيادين لموارد الأراضي والمياه ومصايد الأسماك، والتنمية الاجتماعية والحماية الاجتماعية.
- وبدعم من الوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي، تعمل منظمة الأغذية والزراعة مع حكومات جنوب أفريقيا وسانت لوسيا والفلبين على تعزيز القدرة التكميلية لدى الصيادين وعمال مصايد الأسماك التقليديين (وخاصة النساء) على تغيير المناخ، بما في ذلك من خلال تدريبات المهارات على استخدام الموارد البحرية البديلة، وتحسين التعامل مع الأسماك، واعتماد أساليب حديثة لاستخدام أدوات الصيد بشكل أكثر كفاءة واستهدافاً وذبح الأسماك المصطادة ومناولتها بطرق تزيد من جودتها وقيمتها إلى أقصى حد؛ وتحسين السلامة الأساسية في البحر (مثل البقاء في البحر، وإدارة مخاطر السلامة، والإسعافات الأولية في حالات الطوارئ، والاتصالات اللاسلكية، والصكوك الدولية، وما إلى ذلك). وقد وضعت مواد لتنمية القدرات من الدروس المستفادة في المشروع، بهدف التوزيع وإعادة الاستخدام على نطاق واسع.
- 39- ومن خلال الإدارة المستدامة للمصيد العرضي في المصايد بواسطة شبك الجر في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، أجرت كوستاريكا والبرازيل وكولومبيا مشاورات من القاعدة إلى القمة مع أصحاب المصلحة لوضع خطط إدارة تضم صغار الصيادين. وكانت تلك المرة الأولى التي يشارك فيها صغار الصيادين بفعالية في عملية صنع القرار. وأدى ذلك إلى إنشاء خطة الإدارة بارو دل كولورادو في كوستاريكا، ووضع اتفاقات مشتركة بين القطاعات للصيد والجهود المبذولة في كولومبيا، ووضع أول خطة إدارية تستند إلى نهج النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك في ما يخص مصايد الأريبان في البرازيل.

### رابعاً- المكون 3: تمكين أصحاب المصلحة

- 40- يدعم المكون الثالث لبرنامج المنظمة الشامل الخاص بمصايد الأسماك الصغيرة النطاق القدرات التقنية والتنظيمية المحسنة للحكومات وأصحاب المصلحة على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية. وهو مرتبط بشكل وثيق بالأنشطة المضطلع بها في إطار المكونات الأخرى، ولا سيما المكون 2.



41- وفي إطار الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر المتوسط التي أقرت خطة العمل الإقليمية لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق في البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود (أنظر الفقرة 22 أعلاه)، تم إنشاء "جامعة لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق" تتألف من مجموعة متنوعة من الدورات التدريبية الموجهة بصفة خاصة إلى الجهات الفاعلة في مجال مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في منطقة البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود. وكجزء من هذا البرنامج، تنظم الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر المتوسط حلقتي عمل لفائدة منطقة البحر الأبيض المتوسط والبحر الأسود، على التوالي، لتعزيز منظمات مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في الإقليمين الفرعيين، والإخبار بالأعمال التي تقوم الهيئة وكيف يمكن لصغار الصيادين وعمال مصايد الأسماك المشاركة مع اللجنة. ويمكن تنظيم دورات أخرى من جانب الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط، بما في ذلك منظمة الأغذية والزراعة، وأعضاء آخرون في شبكة "أصدقاء مصايد الأسماك الصغيرة النطاق" التي تم إنشاؤها بالتعاون من أجل تنفيذ خطة العمل الإقليمية لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق.

42- وقام مكتب البلدان الأفريقية للموارد الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية (الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا) بدعم إنشاء منصات دون إقليمية للجهات الفاعلة غير الحكومية في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. ومع أن عضوية المنصات أوسع من عضوية منظمات مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، فهناك تركيز على مصايد الأسماك الصغيرة النطاق بسبب أهمية القطاع الفرعي في أفريقيا. في أبريل/نيسان 2018، تم إنشاء برنامج الجهات الفاعلة الإقليمية غير الحكومية في الجنوب الأفريقي في مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية، وفي مارس/آذار 2018، عقدت الجهات الفاعلة غير الحكومية في غرب أفريقيا المعنية بمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية جمعيتها العامة التأسيسية. في يوليو/تموز 2019، تم تنظيم حلقة عمل بالتعاون مع المركز العالمي للأسماك (WorldFish)، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومكتب البلدان الأفريقية للموارد الحيوانية التابع للاتحاد الأفريقي، والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي في بوتسوانا لاستكشاف إمكانية إنشاء منصة الجهات الفاعلة غير الحكومية في عموم أفريقيا، وكيف يمكن لمثل هذه المنصة أن ترتبط بالعمليات العالمية الجارية ضمن الإطار الاستراتيجي العالمي لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق.

43- ومن الأمثلة الأخرى على القدرات التي تم تطويرها في أفريقيا بدعم من منظمة الأغذية والزراعة تعزيز قدرة منظمات مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في المغرب من خلال مشروع مخصص يقوم بتقديم تدريبات خاصة لإدارة مصايد الأسماك لصغار الصيادين، في حين يجري التصدي لحواجز الوصول إلى الحماية الاجتماعية في تونس. وعلاوة على ذلك، يجري تنظيم رحلة لتبادل التعلم للممثلين المغاربة والتونسيين إلى إيطاليا في إطار جامعة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق تقوم الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض المتوسط بتنسيقها. وتهدف الرحلة إلى تبادل الخبرات في إدارة المنظمات المهنية وفي تنويع الدخل. وفي موريتانيا، تم مؤخراً الموافقة على مشروع جديد بعنوان "تحسين إدارة المسطحات المائية لإنتاج وتسويق منتجات مصايد الأسماك الداخلية وتربية الأحياء المائية في موريتانيا"، وذلك بهدف تقديم المساعدة الفنية لإدارة مصايد الأسماك الداخلية على طول نهر السنغال.

44- ويجري الاضطلاع بقدر كبير من العمل بشأن القضايا الجنسانية. وقد أشير أعلاه إلى بعض الأعمال المتصلة بالقضايا الجنسانية (أنظر على سبيل المثال الفقرتين 31 و37)، ولكن برنامج المنظمة الشامل الخاص بمصايد الأسماك الصغيرة النطاق قد دعم أيضاً مشاركة ممثلي مصايد الأسماك الصغيرة النطاق أو أشخاص من ذوي الخبرات في مختلف الاجتماعات والمؤتمرات التي تعتبر تنمية القدرات. وتشمل الأمثلة:

- وفي أكتوبر/تشرين الأول 2019، نظم قسم الشؤون الجنسانية في تربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك وشبكة خبراء جمعية مصايد الأسماك الآسيوية الندوة السابعة حول القضايا الجنسانية في تربية الأحياء المائية ومصايد الأسماك (GAF7)، حيث تمت دعوة نحو 150 مشاركًا. وكان موضوع هذا العام هو توسيع الآفاق. وخلال الندوة، عقدت حلقة عمل خاصة بشأن الدور الذي تقوم به المنظمات النسائية العاملة في مجال الأسماك في تنفيذ الخطوط التوجيهية لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق ورصد تنفيذها. واستندت إلى تجارب من شبكة النساء العاملات في مجالي تجهيز الأسماك وتجارتها في أفريقيا.
  - وقدمت منظمة الأغذية والزراعة الدعم إلى المشاركين القطريين لحضور المؤتمر الدولي للمرأة في مصايد الأسماك، نوفمبر/تشرين الثاني 2018، إسبانيا. واتفق هذا المؤتمر على "إعلان سانتياغو دي كومبوستيلا بشأن تكافؤ الفرص في قطاع صيد الأسماك وتربية الأحياء المائية".
  - وفي يناير/كانون الثاني 2020، قدم المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ التابع لمنظمة الأغذية والزراعة الدعم لحلقة العمل الإقليمية المعنية بإدماج المنظور الجنساني في مصايد الأسماك، التي نظمتها شراكة المحيطات ومصايد الأسماك ومركز تنمية مصايد الأسماك في جنوب شرق آسيا في تايلند، وذلك بتوفير خبراء في مجال الإبلاغ والتواصل المراعي لنوع الجنس، وكذلك بشأن المساواة بين الجنسين وفقًا للخطوط التوجيهية الطوعية.
- 45- ويهدف مشروع بدأ مؤخرًا بشأن الإدارة المشتركة، بتمويل من كوريا الجنوبية، إلى إنتاج منتجات المعرفة ومنهجيات لتقييم أداء نظم الإدارة المشتركة القائمة في مصايد الأسماك في جميع أنحاء العالم. ومن المتوقع أن يسهم المشروع في تعزيز فعالية نظم الإدارة المشتركة لمصايد الأسماك في جميع أنحاء العالم وتحسين المعرفة بالإدارة المشتركة لمصايد الأسماك التي تنطبق على نطاق واسع على مصايد الأسماك وسبل العيش المستدامة. وإلى جانب ذلك، سيبدأ في الوقت نفسه مشروع تجريبي لمشروع الإدارة المشتركة المذكور أعلاه بتطبيق المنهجية الموضوعية على المستوى القطري اعتبارًا من عام 2020 فصاعدًا.
- 46- وقد تواصل العمل الذي بدأ في فترة السنتين السابقة بشأن رسم خرائط لمنظمات مصايد الأسماك الصغيرة النطاق وتقييم احتياجاتها بهدف تقديم الدعم منذ عام 2018. ويتعاون برنامج المنظمة الشامل الخاص بمصايد الأسماك الصغيرة النطاق مع الشركاء في هذا الصدد. وهذا يشمل العمل الذي تقوم به جامعة ديوك بدعم من مؤسسة أوك بشأن قائمة جرد عالمية لمنظمات مصايد الأسماك الصغيرة النطاق.
- 47- وفي منطقة المحيط الهادئ، بدأت مبادرتان جديدتان تضمان تقديم الدعم إلى منظمات صغار الصيادين/العاملين في قطاع الأسماك (الساحلية). وهناك مشروع إقليمي يقدم الدعم إلى سبعة بلدان من بلدان جزر المحيط الهادئ من أجل تطوير وتعزيز رابطة وتعاونيات صغار صيادي سمك التونة، بغية التمكين من تحسين المشاركة في عمليات الإدارة وصنع القرار المتصلة بالموارد التي تعتمد عليها. وبالإضافة إلى ذلك، فإن من المشاريع التي تتماشى مع المشروع الإقليمي الأخير، مشروع يركز على تقييم ورسم الخرائط وتصنيف جمعيات الصيادين وعمال الأسماك من جميع أنحاء جزر المحيط الهادئ. ويسعى هذا المشروع إلى وضع خط أساس للمعلومات لمساعدة الوكالات والمنظمات الوطنية والإقليمية على تحسين إشراك ودعم رابطة صغار الصيادين وعمال الأسماك والتعاونيات.
- 48- وفي البرازيل، دعمت منظمة الأغذية والزراعة المعاهد الوطنية وجماعات الصيادين من السكان الأصليين لإيلاء اهتمام خاص لدور الشعوب الأصلية في الخطوط التوجيهية الطوعية. وعقدت "الندوة حول مصايد الأسماك الأصلية في

الأمازون والخطوط التوجيهية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة الحجم " يومي 27 و 28 مارس/آذار 2019، في مانوس، وأسفرت عن العديد من المبادرات المجتمعية الجديدة.

49- وفي منطقة البحر الكاريبي، يتعاون مشروع منظمة الأغذية والزراعة ومرفق البيئة العالمية (برنامج استراتيجيات إدارة المصيد العرضي داخل مصايد الأسماك التي تستعمل شبك الجر الكبيرة) (مشروع REBYC-II LAC) ومشروع StewardFish مع جامعة ديوك وجامعة جزر الهند الغربية لتحديد وظائف منظمات صيد الأسماك في ترينيداد وتوباغو وسورينام لفهم وتعزيز مجالات العمل. وقد قام هذا المشروع بإنشاء وتعزيز خمس منظمات محلية للصيادين والعاملين في الصيد ومنظمة وطنية واحدة في سورينام بغية تعزيز قدرة صغار الصيادين على المشاركة في عملية صنع القرار. وفي إطار مشروع "StewardFish"، يجري بناء القدرات لتمكين صيادي الأسماك في جميع سلاسل القيمة في مصايد الأسماك من المشاركة في إدارة الموارد، وعمليات صنع القرار، وسبل العيش المستدامة، مع تعزيز الدعم المؤسسي على جميع المستويات. ويسترشد تنفيذ هذه الخطة بمبادئ نهج النظام الإيكولوجي لمصايد الأسماك ويسعى إلى تعزيز تمكين المرأة من خلال الرعامة وتعزيز أهمية الحماية الاجتماعية في توفير سبل العيش المستدامة. وعلاوة على ذلك، تقدم منظمة الأغذية والزراعة الدعم إلى الشبكة الكاريبية للمنظمات التي تعمل في مجال الصيد من أجل السماح للجهات الفاعلة في مجال مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في الإقليم بأن تفهم على نحو أفضل الخطوط التوجيهية الطوعية وأن تشارك في عمليات السياسات الإقليمية. وتقدم منظمة الأغذية والزراعة في هذا الإقليم أيضًا الدعم إلى شبكة منظمات صيادي الأسماك في منطقة البحر الكاريبي والمنظمات الوطنية للصيادين لزيادة القدرة على مواجهة تغير المناخ من خلال مشروع تغير المناخ في قطاع مصايد الأسماك في شرق البحر الكاريبي الذي يموله مرفق البيئة العالمية (CC4FISH).

50- كما تم استخدام دليل تعليمي عن "تطبيق الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحياة: دليل تعليمي لمنظمات المجتمع المدني"، وُضع بالشراكة بين منظمة الأغذية والزراعة ومجموعة العمل المعنية بمصايد الأسماك التابعة للجنة التخطيط الدولية، وتمت تجربته في إندونيسيا في عام 2017، وعُقدت دورات تدريبية لمنظمات مصايد الأسماك الصغيرة الحجم ومنظمات المجتمع المدني في البرازيل وسري لانكا وتنزانيا. والهدف العام من التدريب هو تمكين منظمات مصايد الأسماك الصغيرة النطاق ودوائرها من استخدام الخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي ومصايد الأسماك والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني والخطوط التوجيهية الطوعية بفعالية وكفاءة إطار العمل الحرج لتحسين إدارة الحياة وضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق.

51- وفي ما يتعلق ببرامج التدريب العالمية، بما في ذلك وحدات عن الخطوط التوجيهية الطوعية وموجهة بشكل أساسي إلى الحكومات، تشمل المبادرات التي تضطلع بها منظمة الأغذية والزراعة:

- مركز واجنيجين لتنمية الابتكار (جامعة واجنيجين ومركز البحوث-هولندا) بشأن دروس حول حوكمة مصايد الأسماك؛
- مبادرة الدورات التدريبية المشتركة بين الاختصاصات التي تنظمها الشبكة البحثية Too Big to Ignore.
- برنامج التدريب على مصايد الأسماك تحت رعاية اليونسكو في ريكيافيك، آيسلندا.
- ويجري حاليًا إعداد دورة تدريبية مكرسة بالكامل للخطوط التوجيهية الطوعية من جانب المعهد الدولي للمحيطات في إقليم أفريقيا.

## خامسًا - المكون 4: دعم التنفيذ

52- في إطار المكون 4 من برنامج المنظمة الشامل الخاص بمصايد الأسماك الصغيرة النطاق، هناك مساران رئيسيان للعمل: وضع إطار استراتيجي عالمي للخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق بوصفها آلية للشراكة من أجل دعم تنفيذ هذه الخطوط الاستراتيجية، ورصد التقدم المحرز باتجاه ضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، بما في ذلك تصميم نظام للرصد.

53- وخلال العامين الماضيين، تم وضع إطار استراتيجي عالمي للخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق بشكل أكثر تماشيًا مع التوصيات الأولية للجنة مصايد الأسماك لعام 2016، وكما هو موضح في الوثيقة التي تم إعدادها للجنة مصايد الأسماك لعام 2018. وقد تم تحديد مختلف مكونات آلية الشراكة هذه لدعم تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية بشكل أفضل وقد تم عقد عدة اجتماعات:

- قبل اجتماع لجنة مصايد الأسماك في عام 2018 وعلى هامش اجتماع هذه اللجنة، اجتمع الفريق الاستشاري -الذي يتألف من ممثلين عن المنظمات العالمية لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان- وتم وضع الاختصاصات. وقد واصلوا الاجتماع بدعم من مجموعة العمل المعنية بمصايد الأسماك التابعة للجنة التخطيط الدولية، وخلال عام 2020، بدأ العمل على إنشاء فرق استشارية إقليمية بغية تحسين الاتصال بالمنظمات والعمليات والمبادرات الإقليمية ذات الصلة، بما في ذلك المنظمات الإقليمية لإدارة مصايد الأسماك والمؤتمرات الإقليمية للمنظمة. وقد ناقشت الخيارات المتعلقة بالروابط المؤسسية بين المجموعة الاستشارية الأفريقية ومنصة الجهات الفاعلة غير الحكومية القارية المخطط لها في حلقة العمل الأفريقية: تعزيز الهياكل التنظيمية للجهات الفاعلة غير الحكومية من أجل مصايد الأسماك الصغيرة المستدامة في أفريقيا، التي عقدت في بوتسوانا في يوليو/تموز 2019 (أنظر أيضًا الفقرة 42 أعلاه). وقد عقد اجتماع أولي لمنظمة (Africa Chapter) في فبراير/شباط 2020. ومن المتوقع عقد اجتماعات في آسيا وأمريكا اللاتينية في وقت لاحق من هذا العام.

- ولدى أصدقاء الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق خمسة أعضاء مؤكدين: إندونيسيا وبيرو وجمهورية تنزانيا المتحدة وكندا والنرويج. وقد عقد اجتماع مشترك مع الفريق الاستشاري في مايو/أيار 2018 لمناقشة الاختصاصات والتعاون، وما فتئت أمانة الإطار استراتيجي عالمي للخطوط التوجيهية الطوعية التابع لمنظمة الأغذية والزراعة تتواصل مع الأصدقاء لمناقشة مشاركتهم في دورة لجنة مصايد الأسماك في عام 2020 وفي ما يتعلق بالتخطيط للسنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية في عام 2022.

- وعلى هامش دورة لجنة مصايد الأسماك لعام 2018، أجريت مناقشات أيضًا في ما يتعلق بمنصة تبادل المعارف. ويتألف هذا المكون الخاص بالإطار استراتيجي عالمي للخطوط التوجيهية الطوعية من جهات فاعلة أخرى، على سبيل المثال الأوساط الأكاديمية أو معاهد البحوث أو المنظمات الإقليمية أو المنظمات غير الحكومية. وكما يوحي الاسم، فهي تساهم في إتاحة المعارف وتدعم الفريق الاستشاري وأصدقاء الخطوط التوجيهية الطوعية في مجالات البحث، وتنمية القدرات، وتعبئة الموارد، والاتصالات، وغير ذلك من الأنشطة ذات الصلة. وقد جرى تنظيم حدثين في عام 2019 ساهما في التوسع في تطوير منصة تبادل المعارف:

- بالتعاون مع مؤسسة "أوك"، نظم المركز العالمي للأسماك حلقة عمل بعنوان "نحو مصايد أسماك صغيرة النطاق قادرة على الصمود وعادلة" في سبتمبر/أيلول 2019 في بنانغ، ماليزيا بغية تعزيز التعاون والتنسيق بين أصحاب المصلحة في مصايد الأسماك الصغيرة النطاق.

- وعقد صندوق الدفاع عن البيئة جلسة عمل استضافتها منظمة الأغذية والزراعة مع مشاركين من المنظمات غير الحكومية البيئية وغيرها من الجهات الفاعلة العاملة في مجال مصايد الأسماك الصغيرة النطاق من أجل النهوض بكيفية إنشاء مركز للموارد والتعاون لدعم قادة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق والمساعدة في تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية. وسيعالج المركز إدارة الخطوط التوجيهية الطوعية وتنمية المجتمع بطرق متعاضدة، ويستخدم الأدوات والآليات التي تعزز التعلم، وتبادل المعلومات، وبناء القدرات. وسوف يساهم هذا الجهد المستمر في الإطار استراتيجي العالمي للخطوط التوجيهية الطوعية.

54- ويتواصل العمل لإصدار توجيهات لرصد التحسن في مصايد الأسماك الصغيرة النطاق وتنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية. وفي مارس/آذار 2020، تم إجراء مشاورات عبر الإنترنت لالتماس الآراء والتوصيات والاقتراحات والممارسات الجيدة من مجموعة متنوعة من الممارسين، كما تم إجراء مشاركة متعمقة مع عدد من الممارسين في مجال مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في مختلف أنحاء العالم. وتشمل أنشطة المتابعة تطوير نموذج للرصد بمؤشرات وتوجيهات للعملية سيستعرضها اجتماع للخبراء ويتم تجريبها، بما في ذلك في منطقة الكاريبي.

## سادساً - ملاحظات ختامية

55- لا يزال الاهتمام بمصايد الأسماك الصغيرة النطاق وفهم مساهمتها في التنمية المستدامة يتزايد كما يتجلى في المبادرات والمشاريع التي يقوم بها شركاء ومنظمات إنمائية قديمة وجديدة. وسيكون تدعيم وتشغيل الإطار استراتيجي العالمي للخطوط التوجيهية الطوعية أمراً هاماً لدعم التنفيذ المستمر للخطوط التوجيهية من جانب مجموعة متزايدة من الشركاء وضمان الالتزام بالمبادئ الأساسية الواردة في هذا الصك الدولي وتنفيذ التوصيات الرئيسية على النحو المقصود.

56- وتواصل منظمة الأغذية والزراعة الاضطلاع بدور تيسيري ومحفز على المستويات كافة من خلال ميزتها النسبية التي تتمثل في قدرتها على الحشد للاجتماعات وقدرتها على تحديد، ووضع، وتحليل وتبادل الأساليب والممارسات الجيدة. ومن خلال البرنامج الشامل لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن مصايد الأسماك الصغيرة النطاق، يقدم الدعم من منظمة الأغذية والزراعة لزيادة الوعي وإصلاح السياسات وتنمية القدرات على الصعيدين العالمي والإقليمي. وتتيح الخطوط التوجيهية الطوعية مجموعة واسعة النطاق من التوصيات التي تتجاوز المسائل المتعلقة بمصايد الأسماك التقليدية لأنها تعكس واقع وتعقيد سبل معيشة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق. وفي إطار النهج القائم على حقوق الإنسان، هناك حاجة بالتالي إلى شراكات واسعة النطاق وأحياناً جديدة، إلى جانب التعاون الشامل مع عدة قطاعات. وبناء على ذلك وكما يتبين من الأمثلة الواردة أعلاه، فإن منظمة الأغذية والزراعة تقيم شراكات لتعزيز النهج الكلي اللازم في ما يتعلق، ضمن جملة أمور، بحقوق الإنسان، والحماية الاجتماعية، والحيازة، والمساواة بين الجنسين، ومنظورات السكان الأصليين، ومنظور سلسلة القيمة، بما في ذلك على وجه الخصوص القطاع الفرعي لما بعد الصيد.

57- وعلاوة على ذلك، منذ الدورة الأخيرة للجنة مصايد الأسماك في عام 2018، يجري أيضًا بذل مزيد من الجهود على الصعيد الوطني. وقد أمكن تحقيق ذلك من خلال اهتمام البلدان بالمشاركة في تنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية بالاقتران مع الموارد المتاحة من خلال برنامج المنظمة الشامل الخاص بمصايد الأسماك الصغيرة النطاق. ولا بد من الإقرار بأن ضمان عمليات التنفيذ التشاركية والشمولية يتطلب استثمارات كبيرة، ولا سيما في مجال الموارد البشرية من أجل التشاور والتمكين والتخطيط والتنسيق. وبناء على ذلك، تقوم منظمة الأغذية والزراعة بنشر موظفين من مشاريع مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في البلدان المحورية الذين لن يقوموا بتنفيذ المشاريع فحسب، بل سيقومون أيضًا ببناء القدرة على المستوى الوطني للمشاركة الطويلة الأجل في مصايد الأسماك الصغيرة النطاق المستدامة.

58- ولا بد من مواصلة وتوسيع نطاق التنفيذ على المستوى الوطني من أجل إحداث تأثير حقيقي على المجتمعات المحلية والمجتمع ككل. ولذا يُشجع أعضاء منظمة الأغذية والزراعة على الانخراط في عمليات تشاركية لتنفيذ الخطوط التوجيهية الطوعية، باستخدام هذا الصك كأداة لتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام 2030 والسعي إلى التعاون مع منظمة الأغذية والزراعة وشركاء آخرين في التنمية حسب الاقتضاء. كما يشجع الشركاء من أصحاب الموارد على مواصلة دعم برنامج المنظمة الشامل الخاص بمصايد الأسماك الصغيرة النطاق كي تتمكن المنظمة من مواصلة دورها التيسيري والتحفيزي.

59- وستتاح نتائج الدراسة عن "تسليط الضوء على الصيد الخفي: مساهمة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في تحقيق التنمية المستدامة" قبل نهاية عام 2020. وإضافة إلى توفير لمحة عن الحالة الراهنة لمساهمة مصايد الأسماك الصغيرة النطاق في التنمية المستدامة، أدى العمل المتعلق بالدراسة إلى استحداث أساليب ونهج محسنة لجمع البيانات وتحليل قطاع مصايد الأسماك الصغيرة النطاق. ومن المأمول أن يستخدم أعضاء المنظمة وشركاؤها الإنمائيون، الذين يعملون مع صغار الصيادين والعاملين في الأسماك، المعلومات الجديدة والمنهجيات لمواصلة تحسين المعرفة والفهم بقطاع مصايد الأسماك الصغيرة النطاق.

60- ويتيح إعلان سنة 2022 سنة دولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية فرصة عظيمة لزيادة إبراز أهمية القطاع وزخم تعزيز الإجراءات الرامية إلى إقامة قطاع مستدام لمصايد الأسماك الصغيرة النطاق. واغتنام هذه الفرصة لاستعراض كيفية مساهمة الممارسات الجيدة والجهود المتضافرة في تحسين سبل معيشة الناس في المناطق الساحلية والداخلية ممن يعتمدون على المصايد الصغيرة النطاق، وعلى الدخل والتغذية الناجمين عنها خطوة مهمة من الناحية الاستراتيجية نحو مستقبل أكثر إشراقًا. ومن ثم فإن المشاركة في التخطيط والتحصير للاحتفال بالسنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية أمر عاجل ينبغي أن يبدأ الآن.

## المرفق 1: المراجع

مطبوعات منظمة الأغذية والزراعة والشركاء

Barange, M., Bahri, T., Beveridge, M.C.M., Cochrane, K.L., Funge-Smith, S. & Poulain, F. 2018. Impacts of climate change on fisheries and aquaculture: Synthesis of current knowledge, adaptation and mitigation options. FAO Fisheries and Aquaculture Technical Paper. Series number: T627 <http://www.fao.org/3/i9705en/i9705en.pdf>

Barclay K., Leduc B., Mangubhai S. and Donato-Hunt C. eds. 2019. Pacific handbook for gender equity and social inclusion in coastal fisheries and aquaculture. First edition. Noumea, New Caledonia: Pacific Community. 80 p.

Charles, A., Kalikoski, D. & Macnaughton, A. 2019. Addressing the climate change and poverty nexus: a coordinated approach in the context of the 2030 agenda and the Paris agreement. Rome. FAO.114 pp. <http://www.fao.org/3/ca6968en/ca6968en.pdf>

منظمة الأغذية والزراعة. 2018. دليل تفعيل الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق. روما، منظمة الأغذية والزراعة. <http://www.fao.org/3/CA1083AR/ca1083ar.pdf>

منظمة الأغذية والزراعة. 2018. الخطوط التوجيهية الطوعية لضمان استدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق في سياق الأمن الغذائي والقضاء على الفقر (الموقع الإلكتروني). روما، منظمة الأغذية والزراعة. تم الاطلاع عليها في 3 أبريل/نيسان 2020. <http://www.fao.org/voluntary-guidelines-small-scale-fisheries/ar/>

منظمة الأغذية والزراعة. 2019. Enhancing the contribution of small-scale fisheries to food security and sustainable livelihoods. An overview of the FAO Umbrella Programme for the promotion and application of the Voluntary Guidelines for Security Sustainable Small-scale Fisheries in the Context of Food Security and Poverty Eradication <http://www.fao.org/3/ca6958en/CA6958EN.pdf>

منظمة الأغذية والزراعة. 2019. Joining forces in the fisheries sector Promoting safety, decent work and the fight against IUU fishing Outcomes from the Regional Technical Seminar <http://www.fao.org/3/ca2511en/CA2511EN.pdf> and the fight against IUU fishing Outcomes from the Regional Technical Seminar. روما، منظمة الأغذية والزراعة.

منظمة الأغذية والزراعة. 2019. Participatory rural appraisal - Vulnerability study of Ayeyarwady Delta fishing communities in Myanmar and social protection opportunities. FAO Fisheries and Aquaculture Circular FIAP/C1177. روما، منظمة الأغذية والزراعة. <http://www.fao.org/3/CA2893EN/ca2893en.pdf>

منظمة الأغذية والزراعة. 2019. Proceedings of FishAdapt: the Global Conference on Climate Change Adaptation for fisheries and Aquaculture. FAO Fisheries and Aquaculture Proceedings. No 61. روما، منظمة الأغذية والزراعة. <http://www.fao.org/3/ca3055en/ca3055en.pdf>

منظمة الأغذية والزراعة. 2019. Rapport sur la protection sociale et les pêcheries artisanales dans la région de la Méditerranée. Une revue. <http://www.fao.org/3/ca4711fr/ca4711fr.pdf>

Report of Capacity Development Workshop on the Voluntary .2019. منظمة الأغذية والزراعة. 2019. Report of Capacity Development Workshop on the Voluntary Guidelines for Securing Sustainable Small-Scale Fisheries in the Context of Food Security and Poverty Eradication for Indigenous Peoples of Central America. Panama City. [.http://www.fao.org/3/ca2973en/CA2973EN.pdf](http://www.fao.org/3/ca2973en/CA2973EN.pdf)

Report of the Expert workshop on Guidelines for micro-finance, .2019. منظمة الأغذية والزراعة. 2019. Report of the Expert workshop on Guidelines for micro-finance, credit and insurance for small-scale fisheries in Asia, Bangkok, Thailand, 7-9 May 2019. FAO Fisheries and Aquaculture Report No. 1280, Rome. [.http://www.fao.org/3/ca6482en/CA6482EN.pdf](http://www.fao.org/3/ca6482en/CA6482EN.pdf)

Report of the National Workshop on Small-scale Fisheries, Cyclone .2019. منظمة الأغذية والزراعة. 2019. Report of the National Workshop on Small-scale Fisheries, Cyclone Ockhi and Disaster Risk Management, 29 to 30 May, 2018 - Kerala, India. Rome. 64 pp

Report of the FAO/CECAF Working Group for Artisanal .2019. منظمة الأغذية والزراعة. 2019. Report of the FAO/CECAF Working Group for Artisanal Fisheries. Dakar, Senegal, from 26 to 27 July 2018 / Rapport du Groupe de travail FAO/COPACE sur les pêches artisanales. Dakar, Sénégal, du 26 au 27 juillet 2018. FAO Fisheries and Aquaculture Report/FAO Rapport sur les pêches et l'aquaculture No. 1277. Rome. [.http://www.fao.org/3/ca5942b/CA5942B.pdf](http://www.fao.org/3/ca5942b/CA5942B.pdf)

.2019. منظمة الأغذية والزراعة. 2019. Safety at sea for small-scale fishers. روما، منظمة الأغذية والزراعة. [.http://www.fao.org/publications/card/en/c/CA5772EN](http://www.fao.org/publications/card/en/c/CA5772EN)

.2019. منظمة الأغذية والزراعة. 2019. السنة الدولية لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية الحرفية 2022. روما. [.http://www.fao.org/3/ca6973ar/CA6973ar.pdf](http://www.fao.org/3/ca6973ar/CA6973ar.pdf)

Towards the implementation of the SSF Guidelines in West and .2019. منظمة الأغذية والزراعة. 2019. Towards the implementation of the SSF Guidelines in West and Central Africa: Regional small-scale fisheries action plan to implement the Voluntary Guidelines for Securing Sustainable SSF in the Context of Food Security and Poverty Eradication within the African Union policy framework, Dakar, 23–25 July 2018. FAO Fisheries and Aquaculture Proceedings. Series number: 62. روما، منظمة الأغذية والزراعة. [.http://www.fao.org/3/ca4536en/CA4536EN.pdf](http://www.fao.org/3/ca4536en/CA4536EN.pdf)

Social protection for small-scale fisheries in the Mediterranean .2019. منظمة الأغذية والزراعة. 2019. Social protection for small-scale fisheries in the Mediterranean region – A review. Rome. FAO. 92 pp. <http://www.fao.org/3/ca4711en/ca4711en.pdf>

Westlund, L. & Zelasney, J. eds. Securing sustainable small-scale .2019. منظمة الأغذية والزراعة. 2019. Westlund, L. & Zelasney, J. eds. Securing sustainable small-scale fisheries: sharing good practices from around the world. FAO Fisheries and Aquaculture Technical Paper No. 644. Rome. 184 pp. <http://www.fao.org/3/CA3041EN/ca3041en.pdf>

Report of the Pacific Regional Workshop on Exploring SDG 14.b .2019. منظمة الأغذية والزراعة. 2019. Report of the Pacific Regional Workshop on Exploring SDG 14.b and its indicator 14.b.1, Nadi, Fiji, 9-11 April 2019. FAO Fisheries and Aquaculture Report No. 1282. Apia. <https://doi.org/10.4060/ca7753en>

Global Strategic Framework in support of the implementation of .2020. منظمة الأغذية والزراعة. 2020. Global Strategic Framework in support of the implementation of the Voluntary Guidelines for Securing Sustainable Small-Scale Fisheries. Rome. [.http://www.fao.org/3/ca7737en/CA7737EN.pdf](http://www.fao.org/3/ca7737en/CA7737EN.pdf)



Zelasney, J., Ford, A., Westlund, L., Ward, A. and Riego Peñarubia, O. eds. 2020. Securing sustainable small-scale fisheries: Showcasing applied practices in value chains, post-harvest operations and trade. FAO Fisheries and Aquaculture Technical Paper No. 652. Rome, FAO.

[.https://doi.org/10.4060/ca8402en](https://doi.org/10.4060/ca8402en)

FAO and ICSF. 2019. Cyclone Ockhi – Disaster risk management and sea safety in the Indian marine fisheries sector. Rome, FAO. 72 pp. Licence: CC BY-NC-SA 3.0 IGO

<http://www.fao.org/3/CA2904EN/ca2904en.pdf>>

Grace, L., van Anrooy, R. 2019. Guidelines for micro-finance and credit services in support of small-scale fisheries in Asia - A handbook for finance and fisheries stakeholders. In support of the implementation of the Voluntary Guidelines for Securing Sustainable Small-Scale Fisheries in the Context of Food Security and Poverty Eradication. Rome, FAO. 56 pp.

[.http://www.fao.org/3/ca5128en/CA5128EN.pdf](http://www.fao.org/3/ca5128en/CA5128EN.pdf)

ICSF. 2018. Joint Statement submitted to CBD Secretariat COP14, 2018.

[https://www.icsf.net/images/resources/statements/statements\\_icsf/171\\_Joint\\_Statement\\_CBD](https://www.icsf.net/images/resources/statements/statements_icsf/171_Joint_Statement_CBD)

[. COP14 2018.pdf.pdf](#)

Kitolelei, J., Einarsson, S., Lord, H.J. & Ogawa, T., eds. 2019. Global Conference on Tenure and User Rights in Fisheries 2018: Achieving Sustainable Development Goals by 2030. Yeosu, Republic of Korea, 10–14 September 2018. FAO Fisheries and Aquaculture Proceedings No.

.64. Rome, FAO. 80 pp <http://www.fao.org/3/ca6967en/CA6967EN.pdf>

Martinez, N. & van Anrooy, R. 2020. Compulsory insurance (third party liability) requirements for fishing vessels: a case for the introduction of compulsory fishing vessel insurance in the Caribbean. FAO Fisheries and Aquaculture Circular No. 1199. Rome, FAO.

[.https://doi.org/10.4060/ca7732en](https://doi.org/10.4060/ca7732en)

Rocliffe, S. 2018. Fisheries Learning Exchanges: A short guide to best practice. Rome, FAO.

.40 pp. <http://www.fao.org/3/i9601en/I9601EN.pdf>

Siles, J. et al. 2019. Advancing Gender in the Environment: Gender in Fisheries - A Sea of Opportunities. IUCN and USAID. Washington, USA: USAID. 68pp.

[.https://portals.iucn.org/union/sites/union/files/doc/2019-iucn-usaid-fisheries-web.pdf](https://portals.iucn.org/union/sites/union/files/doc/2019-iucn-usaid-fisheries-web.pdf)

Tietze U., van Anrooy, R. 2019. Guidelines for increasing access of small-scale fisheries to insurance services in Asia. A handbook for insurance and fisheries stakeholders. In support of the implementation of the Voluntary Guidelines for Securing Sustainable Small-Scale Fisheries in the Context of Food Security and Poverty Eradication. Rome, FAO. 62 pp.

[.http://www.fao.org/3/ca5129en/ca5129en.pdf](http://www.fao.org/3/ca5129en/ca5129en.pdf)

Vehanen, T.; Piria, M.; Kubečka, J.; Skov, C.; Kelly, F.; Pokki, H.; Eskelinen, P.; Rahikainen, M.; Keskinen, T.; Artell, J.; Romakkaniemi, A.; Suić, J.; Adámek, Z.; Heimlich, R.; Chalupa, P.; Ženíšková, H.; Lyach, R.; Berg, S.; Birnie-Gauvin, K.; Jepsen, N.; Koed, A.; Pedersen, M. I.; Rasmussen, G.; Gargan, P., Roche, W. & Arlinghaus, R. 2020. Data collection systems and methodologies for the inland fisheries of Europe. FAO Fisheries and Aquaculture Technical

.Paper No. 649. Budapest, FAO. <https://doi.org/10.4060/ca7993en>

WorldFish, FAO and Duke University. 2018. Illuminating hidden harvests. Penang, Malaysia: WorldFish; Rome, Italy: Food and Agriculture Organization of the United Nations; Durham, USA: Duke University. Program Brief. [http://pubs.iclarm.net/resource\\_centre/Program-Brief-](http://pubs.iclarm.net/resource_centre/Program-Brief-)

[.Illuminating-hidden-harvests.pdf](#)

أمثلة على مقالات صحفية تشير إلى الخطوط التوجيهية الطوعية لاستدامة مصايد الأسماك صغيرة النطاق

Chuenpagdee, R. 2018. Too big to fail: An essay about Svein Jentoft's engagement in small-scale fisheries research and development of the interactive governance theory. *Maritime Studies*, 17(3): 305–314. <https://doi.org/10.1007/s40152-018-0114-8>

Chuenpagdee, R. & Jentoft, S. 2018. Transforming the governance of small-scale fisheries. *Maritime Studies*. <https://doi.org/10.1007/s40152-018-0087-7>

Andres M. Cisneros-Montemayor, Marcia Moreno-Baez, Michelle Voyer, Edward H. Allison, William W.L. Cheung, Margot Hessing-Lewis, Muhammed A. Oyinlola, Gerald G. Singh, Wilf Swartz, Yoshitaka Ota . 2019. Social equity and benefits as the nexus of a transformative Blue Economy: A sectoral review of implications. *Marine Policy*

Cohen PJ, Allison EH, Andrew NL, Cinner J, Evans LS, Fabinyi M, Garces LR, Hall SJ, Hicks CC, Hughes TP, Jentoft S, Mills DJ, Masu R, Mbaru EK and Ratner BD. 2019. Securing a Just Space for Small-Scale Fisheries in the Blue Economy. <https://www.frontiersin.org/articles/10.3389/fmars.2019.00171/full>

Courtney, C.A., Pomeroy, R. & Brooks, S.H. 2019. Taking stock of the status of implementation of the Voluntary Guidelines for Securing Sustainable Small-scale Fisheries: A country-level assessment framework. *Marine Policy*, 100: 361–370. <https://doi.org/10.1016/j.marpol.2018.12.005>

De la Torre-Castro M. 2019. Inclusive Management Through Gender Consideration in Small-Scale Fisheries: The Why and the How. <https://www.frontiersin.org/articles/10.3389/fmars.2019.00156/full>

Moenieba Isaacs, Emma Witbooi. 2019. Fisheries crime, human rights and small-scale fisheries in South Africa: A case of bigger fish to fry. *Marine Policy*

Jentoft, S. & Bavinck, M. 2019. Reconciling human rights and customary law: legal pluralism in the governance of small-scale fisheries. *Journal of Legal Pluralism and Unofficial Law*, 51(3): 271–291. <https://doi.org/10.1080/07329113.2019.1674105>

Nakamura, J. & Hazin, F. 2020. Assessing the Brazilian federal fisheries law and policy in light of the Voluntary Guidelines for Securing Sustainable Small-scale fisheries. *Marine Policy*, 113: 103798. <https://doi.org/10.1016/j.marpol.2019.103798>

Ramírez-Luna, V. & Chuenpagdee, R. 2019. Exclusive Fishing Zone for Small-Scale Fisheries in Northern Chocó, Colombia: Pre- and Post-implementation

Rica, C., Ivania, I., Carrillo, C., Partelow, S., Madrigal-Ballesteros, R., Schlüter, A. & Gutierrez, I. 2019. International Journal of the Commons Do responsible fishing areas work? Comparing collective action challenges in three small-scale fisheries in. *International Journal of the Commons Stable*, 13(1): 705–746. <https://doi.org/10.18352/ijc.923>

Said, A. & Chuenpagdee, R. 2019. Aligning the sustainable development goals to the small-scale fisheries guidelines: A case for EU fisheries governance. *Marine Policy*. <https://doi.org/10.1016/j.marpol.2019.103599>

Salas, S., Barragán-Paladines, M.J. & Chuenpagdee, R. 2019. Viability and Sustainability of Small-Scale Fisheries in Latin America and The Caribbean. 574 (متاح أيضاً على الرابط: <http://link.springer.com/10.1007/978-3-319-76078-0>)

Rebecca L. Singletona, Edward H. Allison, Charlotte Gough, Vinay Kamatd, Philippe LeBillon, Laura Robson, U. Rashid Sumailaa.2019. Conservation, contraception and controversy: Supporting human rights to enable sustainable fisheries in Madagascar. Global Environmental Change

Smith H, Basurto, X. 2019. Defining Small-Scale Fisheries and Examining the Role of Science in Shaping Perceptions of Who and What Counts: A Systematic Review. <https://www.frontiersin.org/articles/10.3389/fmars.2019.00236/full>

Smith, S.L., Battista, W., Sarto, N., Fujita, R., Stetten, D.C., Karasik, R. & Burden, M. 2019. A framework for allocating fishing rights in small-scale fisheries. *Ocean and Coastal Management*, 177: 52–63. <https://doi.org/10.1016/j.ocecoaman.2019.04.020>

Tilley A, Hunnam KJ, Mills DJ, Steenbergen DJ, Govan H, Alonso-Poblacion E, Roscher M, Pereira M, Rodrigues P, Amador T, Duarte A, Gomes M and Cohen PJ. 2019. Evaluating the Fit of Co-management for Small-Scale Fisheries Governance in Timor-Leste. <https://www.frontiersin.org/articles/10.3389/fmars.2019.00392/full>